

البحث الثاني عشر:

مستوى ممارسة الكفايات الإلكترونية لدى معلمي ومعلمات المملكة
العربية السعودية في ظل جائحة كورونا

إعداد :

أ. سلامة بن عواد العنزي

طالب دكتوراه مناهج وطرق تدريس

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية

مستوى ممارسة الكفايات الإلكترونية لدى معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا

أ. سلامة بن عواد العنزي

طالب دكتوراه مناهج وطرق تدريس

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية

• المستخلص :

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى ممارسة الكفايات الإلكترونية لدى معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وأداة الاستبانة التي تتكون من ثلاثة مجالات: كفاية التعامل مع الأجهزة الإلكترونية، وكفاية توظيف الشبكة العنكبوتية، وكفاية إدارة موقف التعلم الإلكتروني على عينة عرضية قوامها (٥٠٥) من المعلمين والمعلمات، وقد أظهرت النتائج أن ممارسة الكفايات الإلكترونية لدى المعلمين والمعلمات جاءت بمستوى مرتفع، كما أظهرت فروقا لصالح المعلمات في كفاية إدارة موقف التعلم الإلكتروني، ولصالح معلمي ومعلمات الثانوية في الكفايات ككل ولكل كفاية إلا في كفاية إدارة موقف التعلم الإلكتروني، ولصالح المعلمين والمعلمات ذوي الخدمة ١٠ سنوات فأقل في كفاية التعامل مع الأجهزة الإلكترونية، وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بتنمية مهارات المعلمين والمعلمات في التعامل مع عدد من البرامج والتطبيقات منها برنامج إكسل، ونماذج جوجل وبرنامج الحوسبة السحابية، كما اقترح إجراء دراسة مشابهة ذات عينة أوسع، وبناء برنامج تدريبي قائم على الكفايات الإلكترونية وقياس أثره على الأداء التدريسي، ودراسات مقارنة: بين المعلمين والمعلمات، وبين معلمي المراحل الدراسية، وبين المعلمين والمعلمات حسب اختلاف المناطق التعليمية.

الكلمات المفتاحية: مستوى الممارسة، الكفايات الإلكترونية. جائحة كورونا

The Practice Level of the Electronic Competencies Among Teachers in the Kingdom of Saudi Arabia in Light of the Corona Pandemic.

Salama bin Awwad Al-Anzi

Abstract

This study aimed at identifying the practice level of the electronic competencies of the teachers in the KSA in the light of Corona pandemic. The researcher used the descriptive survey and questionnaire that consists of 3 domains: the competency of dealing with the electronic devices, the competency of the electronic network employment, and the efficiency of the e-learning management on an accidental sample of (505) teachers. The results showed that the practice of the electronic competencies among the teachers recorded high level. Also the results showed differences in favor of the female teachers in the efficiency of e-learning process management, and for the favor of the competent teachers of high schools as a whole and for every competency except the competency of the e-learning process management, and for the teachers of 10-year or less work experience in the competency of dealing with the electronic devices. In the light of the results, the researcher recommended improving the skills of the teachers in dealing with a number of programs and applications such as Microsoft Excel, google forms and cloud computing service models. Also he suggested conducting a similar study of a wider range sample, making a training program based on the electronic competencies and measuring its impact on the teaching performance and conducting studies comparing between: the male and female teachers, the teachers of educational stages and the male and female teachers according to different school districts.

Key Words: Practice Level, Electronic Competencies, Corona pandemic.

• المقدمة:

يواجه التعليم في العصر الحالي عدداً من التغيرات التي تلزم بوضع الحلول المناسبة لها، ولعل بعض الحلول تفرض نفسها إجباراً لا اختياراً لمواجهة الظروف الطارئة مثل الظرف الصحي العالمي المتمثل بجائحة كورونا والتي واجهها العالم في مجال التعليم بالتحول إلى التعليم عن بعد عبر منصات التعليم الإلكتروني.

فقد كان من أهم انعكاسات جائحة كورونا اضطراب الدول إلى تعليق الدراسة النظامية، ومن ثم فلا بد من توفير بدائل تعوّض على الطلاب حرمانهم من التعليم المدرسي لذلك ظهر شكل من أشكال التعليم يعتمد على اهتمامات الطلاب ورغباتهم وأهدافهم حيث يكون الطالب في بيئة متحررة من الضوابط الفيزيائية عبر نظام التعليم عن بعد أو التعليم المنزلي (الخميسي، ٢٠٢٠، ص ٥٥-٥٨).

ولا شك أن شكل التعليم الذي فرضته هذه الجائحة - كما يرى ذلك الباحث - يتطلب توافر الإمكانيات الإلكترونية لدى الطالب حتى يحصل على تعليم ذي نتائج مقاربة لنتائج التعليم التقليدي القائم على التفاعل المباشر بينه وبين المعلم الذي كان يمارس أدواره بسهولة وإتقان.

إلا أن التحول إلى التعليم الإلكتروني بنوعيه التزامني وغير التزامني فرض على المعلم بعض الأدوار التي تتطلب منه حتى يقوم بها توافر الكفايات التي تشمل التخطيط والتنفيذ والتقويم وكفايات توظيف التكنولوجيا والتواصل عبر التعليم الإلكتروني بما يتضمن من حوار ونقاش ومتابعة أعمال الطلاب (العمرى، ٢٠٠٩، ص ١١).

وتعد الكفايات الإلكترونية من الكفايات التي ينبغي على المعلم امتلاكها لما تحقّقه من انسجام مع تغيير أدواره حيث ساعدت في جعله مصمماً وميسراً ومنظماً للبيئة التعليمية فهو يصمم ويختار المواد والأنشطة، ويشخص مستويات المتعلمين، ويوجههم للتقدم نحو تحقيق الأهداف المنشودة (وهبة، ٢٠٠٦، ص ٨).

ويذكر الزبون (٢٠١٨) في هذا الإطار أن معلم المستقبل يحتاج للكفايات الإلكترونية بشكلها الكامن المتعلق بالثقافة الحاسوبية وهي الكفايات المعرفية المتصلة بمكونات الحاسوب ومبادئ عملها، والكفايات المتعلقة بالثقافة المعلوماتية الخاصة بمعرفة طرق المعلومات ومصادرها كما يحتاج إلى الكفايات الإلكترونية بشكلها الظاهر الذي يشير إلى الكفايات المتعلقة بمهارات استخدام الحاسوب، وكفايات التعامل مع برامج الشبكة العالمية (الإنترنت)، وخدماتها، وطرق استخدام مصادر المعلومات وقواعد البيانات وتصميم المقررات الإلكترونية (ص ٢٩٦).

والمملكة العربية السعودية - من جانب آخر - تعد من الدول المهيأة لمواجهة هذه الجائحة فقد سبق وأن أطلقت وزارة التعليم عدّة مبادرات للتحول الرقمي لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ تمثلت بإطلاق بوابة عين التعليمية، وبوابة المستقبل،

ثم أطلقت منظومة التعليم الموحد (مدرستي)، والتي تعاونت جميعها في تيسير عملية تعليم الطلاب بشكل متزامن وغير متزامن.

إلا أن توفر البيئة الإلكترونية الداعمة لا يحقق الأهداف دون أن يكون هناك المعلم القادر على قيادة التعلم بشكل جيد في هذه البيئة حيث تتطلب هذه البيئة كما يرى الكميشي (٢٠١٦) الدراية الكاملة ومهارة التعامل مع الحاسوب، وإمكاناته، وخدمات شبكة الإنترنت وكيفية توظيفها (ص ١٤١).

ولذلك تناولت العديد من الدراسات موضوع الكفايات الإلكترونية لدى المعلمين على اختلاف مراحل تدريسهم ومنها على سبيل المثال دراسة الزهراني (٢٠١٢) لدى معلمي المرحلة الثانوية، ودراسة الشيخ وأحمد (٢٠١٨) لدى معلمي المرحلة الأساسية، ودراسة جاد (٢٠٠٧) لدى أعضاء هيئة التدريس بالمستوى الجامعي، كما تناولت الدراسات موضوع هذه الكفايات لدى المعلمين على اختلاف تخصصاتهم فقد تناولتها دراسة بني دومي (٢٠١٠) لدى معلمي العلوم، ودراسة العجمي (٢٠١٤) لدى معلمي التربية الإسلامية، ودراسة الحميدي (٢٠١٧) لدى معلمي اللغة العربية، ودراسة الصمادي (٢٠١٩) لدى معلمي الرياضيات.

إن اتساق هذه الدراسات في تناول الكفايات الإلكترونية لدى المعلمين على اختلاف مراحل تدريسهم واختلاف تخصصاتهم يشير إلى أهمية هذه الكفايات وأهمية الدراسات التي تتناولها، وانطلاقاً من هذه الكفايات ودلالة بعض توصيات الدراسات العلمية على ضرورة تنميتها لدى المعلمين مثل دراسة الشمراني والعرياني (٢٠٢٠) التي أوصت بتدريب المعلمين والمعلمات على استخدام المنصات وعقد ورش تعليمية لهم لتنفيذ الاختبارات الإلكترونية في تقويم الطلاب (ص ٣٠٧)، وكون المعلمين كما يشير (David, Pellini, Jordan, Phillips, 2020, pp, 1, 4) ليسوا على درجة واحدة فبعضهم سيكون فعالاً في صناعة الملفات الإلكترونية والفيديوهات التعليمية، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعية بينما سيجد آخرون صعوبة في ذلك؛ تبرز الحاجة للدراسات العلمية التي تقف على مستوى ممارسة المعلمين للكفايات الإلكترونية ومنها هذه الدراسة التي تهدف إلى قياس مستوى ممارسات معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية للكفايات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا.

• المشكلة:

يستعرض الباحث بعض الإشارات التي تبلورت من خلالها مشكلة الدراسة الحالية كما يلي:

فقد قامت منظمة الأمم المتحدة بإجراء دراسة مسحية في تموز (٢٠٢٠) للتأكد من جاهزية البلاد العربية بما فيها المملكة العربية السعودية للتعليم الإلكتروني عن بعد وذلك في أول ثلاثة أشهر من الجائحة، وأظهر التقرير أن ٥٦.٧% من المعلمين يستخدمون التعليم من خلال تطبيقات ومنصات إلكترونية، بينما ٣٣.٧% يستخدمون التعليم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

ويظهر من هذه النسب أن هناك نسب باقية تمثل الفاقد ممن لا يقومون بالتعليم الإلكتروني عن بعد، وقد يكون ذلك ناتجاً عن أسباب عدة منها تدني الكفايات الإلكترونية لديهم من وجهة نظر الباحث.

كما تتأكد المشكلة من نتائج بعض الدراسات فقد أظهرت دراسة الغامدي والرويلي (٢٠٢٠) ضعف التأهيل الرقمي لمعلمي العلوم والرياضيات، وكشفت دراسة بعطوط (٢٠٢٠) عن حصول المعلمات على مستوى ما بين متوسط إلى ضعيف في الكفايات الفنية وكفايات التدريس الرقمية.

إضافة إلى نتائج هذه الدراسات فقد قام الباحث بدراسة استطلاعية استهدفت تقييم المعلمين لأنفسهم في الكفايات الإلكترونية، أجاب عليها عينة قوامها ٢٩ معلماً ومعلمة، وقد أظهرت أن ٦٩% من العينة يقيمون أنفسهم بمستوى متوسط، و١٤% بمستوى منخفض، و١٧% بمستوى عالٍ.

تأسيساً على ما سبق واستجابة لتصريح وزير التعليم د حمد آل الشيخ من أن التعليم عن بعد أصبح خياراً استراتيجياً وليس خياراً بديلاً تظهر الحاجة للقيام بدراسات وبحوث تستهدف معرفة مدى تمكن المعلمين والمعلمات من الكفايات الإلكترونية للتعليم عن بعد في ظل هذه الجائحة، ومنها هذه الدراسة التي تتحدد مشكلتها بالسعي لمعرفة مستوى ممارسة الكفايات الإلكترونية لدى معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا.

• أسئلة الدراسة:

- ◀ ما الكفايات الإلكترونية المناسبة لمعلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا؟
- ◀ ما مستوى ممارسة معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية للكفايات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا؟
- ◀ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي ممارسة المعلمين للكفايات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا تعزى لاختلاف الجنس (معلمين، معلمات)، سنوات الخدمة (١٠ سنوات فأقل، ١٠ إلى ٢٠ سنة، أكثر من ٢٠ سنة)، والمرحلة التعليمية (ابتدائية، متوسطة، ثانوية)، والمنطقة (شمال، جنوب، وسط، شرق، غرب).

• أهداف الدراسة:

- يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في تحقيق الأهداف التالية:
- ◀ وضع قائمة بالكفايات الإلكترونية المناسبة لمعلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا.
- ◀ تحديد مستوى ممارسة معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية للكفايات الإلكترونية المناسبة في ظل جائحة كورونا.
- ◀ تحديد اتجاه الفروق بين متوسطات ممارسة معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية للكفايات الإلكترونية حسب اختلاف الجنس (معلمين، معلمات)

سنوات الخدمة (١٠ سنوات فأقل، ١٠ إلى ٢٠ سنة، أكثر من ٢٠ سنة)، والمرحلة التعليمية (ابتدائية، متوسطة، ثانوية)، والمنطقة (شمال، جنوب، وسط، شرق، غرب).

• أهمية الدراسة:

• الأهمية العلمية:

« ترجع أهمية الدراسة الحالية العلمية في كونها من الدراسات الحديثة المتواكبة مع حدث جائحة كورونا التي تركت آثاراً واضحة على العملية التعليمية في كل دول العالم.

« قد تفيد الدراسة الحالية المعلمين والمعلمات ومن في حكمهم (مشرفين ومشرفات) من خلال تعرفهم على الكفايات الإلكترونية المناسبة لهم في ظل جائحة كورونا.

« قد تفيد الدراسة الحالية الباحثين من خلال تعرفهم على الكفايات الإلكترونية المناسبة في ظل جائحة كورونا.

• الأهمية العملية:

« قد تفيد الدراسة الحالية المعلمين والمعلمات من خلال إطلاعهم على مستوى ممارستهم للكفايات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا.

« قد تفيد الدراسة الحالية القائمين على المناهج من خلال توظيف هذه الكفايات في ممارسات المعلمين التدريسية، وفي محتوى المقررات، وأدلة المعلمين.

« قد تفيد الدراسة الحالية الباحثين في مجال كفايات المعلمين من خلال استفادتهم من قائمة الكفايات الإلكترونية المناسبة للمعلمين في بناء بحوث مشابهة.

• حدود الدراسة:

« حدود الموضوع: الكفايات الإلكترونية المناسبة للمعلمين والمعلمات في ظل جائحة كورونا.

« الحدود المكانية: مدارس التعليم العام في مختلف المراحل في مناطق شمال وجنوب وغرب وشرق ووسط المملكة العربية السعودية.

« الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤١ / ١٤٤٢هـ (٢٠٢٠/٢٠٢١).

« الحدود البشرية: معلمو ومعلمات التعليم العام في مناطق شمال وجنوب وغرب وشرق ووسط المملكة العربية السعودية.

• مصطلحات الدراسة:

• مستوى الممارسة:

المستويات عبارة عن مستوى مطلق يتضمّن درجات قياسية تستخدم لتفسير الأداء، وهي كذلك معايير قياسية تمثل الهدف أو الغرض المطلوب تحقيقه لكل صفة أو خاصية (الزاملي، ٢٠١٧، ص ٨٩).

ويشير مفهوم الممارسة إلى الاستفادة من تطبيق المعرفة في سياقات أخرى (شحاته والنجار وعمار، ٢٠٠٣، ص ٢٩٥).

ويعرف الباحث مستوى الممارسة إجرائياً بمقدار تمكن معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية من الكفايات الإلكترونية الذي يقاس بدرجات تتراوح ما بين (١ - ١٠٨٠) بتقدير مستوى ممارسة منخفض جداً و (٤٠٢١ - ٥) بتقدير مستوى ممارسة مرتفع جداً.

• الكفايات الإلكترونية:

تعريفها جاد (٢٠٠٧) بمجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات الخاصة بالتعلم الإلكتروني واستخداماته اللازمة في بناء المواقف التعليمية بسهولة ويسر باستخدام الوسائل الإلكترونية لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية (ص ٩٢، ٩٣).

ويعرفها الباحث إجرائياً بمجموعة من الممارسات التي يقوم بها المعلمون والمعلمات في تدريسهم للطلاب والطالبات عن بعد والتي تتضمن التعامل مع الحاسوب وبرامجه وشبكة الإنترنت ومصادرها.

• جانحة كورونا:

يكتفي الباحث بالتعريف الاصطلاحي لهذا المصطلح لكفايته عن التعريف الإجرائي:

سلالة كورونا المعروفة بمرض كوفيد -١٩ الذي تفشى في مدينة ووهان الصينية متحولاً إلى جانحة تتمثل أعراضها بالحمى والإرهاق والسعال الجاف وأعراض أخرى أقل شيوفاً هي الآلام والأوجاع واحتقان الأنف والصداع والتهاب الملتحمة وألم الحلق والإسهال وفقدان حاسة الذوق أو الشم، وظهور طفح جلدي أو تغيير لون أصابع اليدين أو القدمين (موقع منظمة الصحة العالمية).

• الإطار النظري والدراسات السابقة

• أولاً: الإطار النظري:

• مفهوم الكفايات:

أولاً: الكفاية: يدل المعنى اللغوي للكفاية على الحد الكافي فقد جاء في لسان العرب: قال تعالى: (أولم يكف ريبك أنه على كل شيء شهيد) (سورة فصلت: ٥٣) معناه أولم يكف ريبك أولم تكفهم شهادة ريبك؟ ومعنى الكفاية هنا أنه قد بين لهم ما فيه كفاية في الدلالة على توحيد (ابن منظور، ١٩٩٤، ج ١٥، ص ٢٢٦).

أما في الاصطلاح فرغم أن طعيمة (٢٠٠٦) يرى أنه ليس من اليسير تقديم تعريف دقيق لكلمة الكفاية (ص ٣٣)، فقد عرفها العديد من الباحثين ومن هذه التعريفات:

تعريف زيدان (١٩٨١) بأنها: قدرة الفرد على ممارسة عمل أو مجموعة من الأعمال نتيجة للإعداد العلمي أو الخبرة العلمية والعملية (ص ١٨).

وتعريف الدريج (٢٠٠٤) لها باعتبارها قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، يتكوّن محتواها من معارف، ومهارات، وقدرات واهتمامات مندمجة في سياقٍ مركب يقوم الفرد الذي اكتسبها بإثارتها وتوظيفها بقصد مواجهة مشكلةٍ وحلها (ص ٢٨٣).

وعبر عنها طعيمة (٢٠٠٦) بمختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدفٍ ما (ص ٣٣).

أما موسى (٢٠١٨) فعرفها بأنها القدرة المتكاملة التي تمكن الفرد من أداء مهارات وسلوكيات معينة مرتبطة بما يقوم به من مهام في مستوى معين من الفاعلية والتي يمكن ملاحظتها وقياسها (ص ٢٦٩).

وبالنظر إلى هذه التعريفات يستنتج الباحث ما يلي:

- ◀◀ الكفاية تتضمن جوانب: معرفية ومهارية ووجدانية.
- ◀◀ الكفاية تعبر عن الجانب الأدائي للعمل.
- ◀◀ الكفاية يتم التدريب عليها قبل القيام بها.
- ◀◀ الكفاية تمثل حداً أدنى من الأداء.
- ◀◀ الكفاية يمكن قياسها وملاحظتها.

وعليه يعرف الباحث الكفاية بأنها قدرات أدائية مقبولة تتضمن جوانب معرفية ووجدانية يمكن اكتسابها وقياسها وملاحظتها.

وكما تعددت التعريفات التي تناولت الكفاية تعددت التعريفات التي تناولت الكفاية التعليمية ومنها:

تعريف النعيمي (١٩٩٠) بأنها مفهوم يصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات التي يعتقد أنها ضرورية للمعلم لكي يعلم تعليماً فعالاً تظهر في صورة أهداف سلوكية محددة تحديداً دقيقاً في تحديد مستويات الأداء المقبولة (ص ٨٧).

وتعريف الكيلاني (١٩٩٨) بأنها قدرة المعلم على امتلاك واستخدام متطلبات المهمات التعليمية من معارف ومهارات واتجاهات وسلوكيات تربوية بسهولة لتجويد التعليم (ص ٩).

وعرفت الفتلاوي (٢٠٠٣) بالمقدرة المتكاملة التي تشمل مجموعة المهام التي تكوّن الأداء النهائي المتوقع من المعلم إنجازه بمستوى معين من الفاعلية عند التدريس مع إمكانية ملاحظتها وقياسها (ص ٤٢).

أما لدى الأسدي وآخرين (٢٠١٦) فهي مجمل تصرفات الفرد التي تشمل المعارف والاتجاهات المهارات أثناء الموقف التعليمي ويتسم هذا السلوك بمستوى عالٍ من الأداء والدقة (ص ١٢٤).

وبالنظر لهذه التعريفات يمكن استنتاج ما يلي:

- ◀◀ الكفاية التعليمية تتضمن جوانب: معرفية، ومهارية، ووجدانية.

- ◀◀ الكفاية التعليمية تمثل الناتج النهائي المتوقع إنجازه من المعلم.
- ◀◀ الكفاية التعليمية تتصل بالموقف التدريسي
- ◀◀ الكفاية التعليمية تظهر في صورة سلوك أدائي يمكن قياسه وملاحظته.
- ◀◀ الكفاية التعليمية تتطلب مستوى معين من الأداء.

وعليه يمكن تعريف الكفاية التعليمية بأنها سلوكيات ذات مستوى معين من الفاعلية يتوقع أن يمارسها المعلم أثناء الموقف التدريسي تتضمن جوانب معرفية ووجدانية يمكن قياسها وملاحظتها.

• تصنيف الكفايات:

يقصد بالتصنيف تحديد محاور رئيسة للكفايات وتقسيمها إلى كفايات ثانوية وتساعد عملية التصنيف على استيفاء كل الجوانب وهناك عدة تصنيفات للكفايات منها:

التصنيف القائم على تصنيف بلوم حيث صنف الكفايات إلى ثلاثة: معرفية، ووجدانية، ونفس حركية، بينما صنفها بعضهم إلى كفايات بسيطة ومعقدة، وانطلق بعضهم من أدوار المعلم فجعلها كفايات تخطيط، وكفايات تنفيذ (طعيمة، ٢٠٠٦، ص ص ٣٧، ٣٨)

وخلص العصيمي (٢٠٠٦) في دراسته إلى أنها: معرفية، ومهنية، وثقافية (ص ٣٩٠ - ٣٩٢).

وجعلها بعض التربويين أربعة فهي عند عطية والهاشمي (٢٠٠٨): الأخلاقية، الإدارية، وتنفيذ الدرس، والتقويم (ص ٧٧ - ٨٢)، ولدى سهيلة الفتلاوي (٢٠٠٣، ص ٣٧) هي: أخلاقية، أكاديمية، تربوية، واجتماعية.

بينما جعلها الأسدي وآخرون (٢٠١٦، ص ٨٦ - ٩١) في خمسة أبعاد: معرفية، و شخصية، مالية وإدارية، ومهارية، واجتماعية. وكذلك المجلس العالمي لمعايير التدريب والأداء والتدريس حيث قسمها إلى: الكفايات الشخصية، وكفايات التخطيط والإعداد، وكفايات طرائق واستراتيجيات التدريس، وكفايات التقييم، وكفايات إدارة التعليم (موسى، ٢٠١٨، ص ص ٢٧٠، ٢٧١).

ويرى الباحث أن اختلاف هذه التصنيفات قد يرجع إلى نوع الأهداف المرغوب تحقيقها وطبيعة المادة، ومن هنا يقترح تصنيف الكفايات إلى: معرفية تضم جوانب الإعداد الثلاثة، ووجدانية تضم قيم المعلم واتجاهاته نحو المهنة، ومهارية تضم التخطيط والتنفيذ والتقويم بما في ذلك كفايات التقنية واستخدامها، واجتماعية تضم علاقات المعلم مع القيادة المدرسية والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور والمجتمع، وأخلاقية تضم الصفات الشخصية له.

• الكفايات الإلكترونية:

يشير زيتون (٢٠٠٥) أن هناك العديد من المصطلحات التي تترادف التعلم الإلكتروني منها: التعلم الافتراضي، والتعلم الرقمي، والتعلم عن طريق الإنترنت، والتعلم المبني على الويب (ص ١٤٣).

كما يرى الباحث أن من المصطلحات المرادفة التعلم التكنولوجي والتقني؛ وتأسيساً عليه فإنه يمكن التعبير عن الكفايات الإلكترونية بعدة تسميات مثل: الكفايات الرقمية، والكفايات التقنية، والكفايات التكنولوجية.

ومن هنا يتناول الباحث في هذا المبحث مفهوم الكفايات الإلكترونية المرتبطة بالمعنى بغض النظر عن التسميات المختلفة ثم مقترحات الباحثين في تصنيفاتها لمعرفة أغلب الجوانب المتفق عليها في هذه التصنيفات والاستفادة منها في تحقيق هدف الدراسة الحالية.

عرّفت الكفايات الإلكترونية عدّة تعريفات، ومن هذه التعريفات:

الكفاية الرقمية هي القدرة على استكشاف ومواجهة المواقف التقنية الجديدة بطريقة مرنة، وتحليل البيانات والمعلومات واختيارها وتقييمها، واستغلال إمكانات التقنية لحل المشكلات أو لإنشاء المعرفة بشكل تشاركي، وتعزيز الوعي بالمسؤولية واحترام الحقوق، والالتزامات المتبادلة. (Calvani, Cartelli, Fini, Ranieri, 2008, P, 186)

كفايات التعلم الإلكتروني يعرفها الزهراني (٢٠١٢) بمجموعة الجوانب المعرفية والمهارية للتعلم الإلكتروني التي تلزم المعلم بالأدوار الواجبة عليه حتى يستطيع تحقيق أهداف ومتطلبات مهنته (ص٩).

ويعرفها مرداس (٢٠١٤) بمجموعة من المهارات والاداءات التي يمتلكها المعلمون في مجال التعليم الإلكتروني وينبغي ممارسته في الموقف التعليمي، والقائمة على استخدام الحاسوب، والإنترنت لتوصيل المحتوى التعليمي من خلال التواصل بين المعلم والمتعلم، وبين المعلم والمحتوى التعليمي بطريقة تفاعلية تمكنه من التعلم(ص٤٥).

الكفايات التكنولوجية يعرفها كلٌّ من عميرة وعز العرب (٢٠١٤) بمجموعة القدرات التي يجب أن يمتلكها المعلمون من مهارات وكفايات يمارسونها أثناء العملية التعليمية، والمرتبطة بتوظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية. (ص٢٥٠).

وتعرفها شاهين (٢٠١٧) بأنها مجموعة المعارف والخبرات والمهارات التي يمتلكها المعلم باستخدام الحاسوب في التدريس وعمليات إعداد وتطوير وتنفيذ استراتيجيات التدريس، والتي يمكن ممارستها بمستوى أداء مقبول من الكفاءة والفاعلية(ص٦١٥).

وبالنظر إلى التعريفات السابقة يظهر أن الكفايات الإلكترونية ترتبط بالجوانب التالية:

- ◀◀ الموقف التعليمي وإدارته.
- ◀◀ استخدام الحاسوب، وبرمجياته.
- ◀◀ شبكة الإنترنت، وما تقدمه من مصادر.

وعليه يعرف الباحث الكفايات الإلكترونية بمجموعة من الأداءات تتضمن إدارة الموقف التعليمي التفاعلي بين المعلم وبين الطلاب، وبين الطلاب والمحتوى، وبين الطلاب وبعضهم يستخدم فيه الحاسوب وشبكة الإنترنت بما يحقق أهداف التدريس بدرجة مقبولة.

• تصنيفات الكفايات الإلكترونية:

تعددت هذه التصنيفات وتنوعت ومنها:

تصنيف (Shank & Cannif, 2003) إلى خمسة مجالات:

- ◀◀ كفايات تقنية وتضمنت التعامل مع التقنيات الرقمية وتوظيفها.
- ◀◀ كفايات إدارية وتضمنت إدارة الموقف التعليمي.
- ◀◀ كفايات تصميم: وتضمنت القدرة على تخطيط الأنشطة المرتبطة بالمحتوى.
- ◀◀ كفايات تيسير وتسهيل: وتضمنت ما ييسر عملية التفاعل مع المتعلمين كفرص المناقشة.
- ◀◀ كفايات تقويم وتضمنت: متابعة المهام وحل المشكلات.

وصنّفها زين الدين (٢٠٠٤) إلى ثلاثة مجالات:

- ◀◀ كفايات عامة وتضمنت: الثقافة الحاسوبية، ومهارات استخدام الحاسوب، والثقافة المعلوماتية.
- ◀◀ كفايات التعامل مع برامج وخدمات الإنترنت.
- ◀◀ كفايات إعداد المقررات الإلكترونية.

كما صنفتها الوحيددي (٢٠٠٩) إلى أربعة مجالات:

- ◀◀ الكفايات العامة وتضمنت: كفايات الثقافة الحاسوبية، وكفايات مهارات استخدام الحاسوب، وكفايات متعلقة بالقيم والاتجاهات نحو الثقافة الحاسوبية.
- ◀◀ كفايات التعامل مع برامج وخدمات الشبكة وتضمنت: إرسال واستقبال الملفات، والدخول إلى المواقع المحددة.
- ◀◀ كفايات إدارة المقرر على الشبكة: وتضمنت تصميم المساق والأنشطة والاختبارات على برامج المحتوى التعليمي.
- ◀◀ كفايات إعداد المقرر الإلكتروني وتضمنت: التخطيط، والتصميم، والتطوير والتقييم.

وجعلها المعمري والمسروي (٢٠١٣) في ثلاث مجالات:

- ◀◀ الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب.
- ◀◀ كفايات استخدام مصادر شبكة الإنترنت.
- ◀◀ كفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقييمها.

وصنّفها عطية (٢٠١٤) إلى ثلاثة مجالات:

- ◀◀ كفايات عامة تتضمن معرفة المكونات المادية والبرمجية للحاسب.
- ◀◀ كفايات التعامل مع برامج وخدمات شبكة الإنترنت.

◀◀ كفايات إعداد المقررات الإلكترونية.

◀◀ وصنّفها العتبيي (٢٠١٧) إلى أربعة مجالات:

◀◀ كفايات استخدام شبكة الإنترنت.

◀◀ كفايات إنتاج المعرفة الرقمية.

◀◀ كفايات التواصل والتشارك الإلكتروني.

◀◀ كفايات إدارة التعلم الإلكتروني.

◀◀ ووضع لها الناجم (٢٠١٧) تصوّراً مقترحاً صنّفها فيه إلى ما يلي:

◀◀ مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت: وتضمّنت تشغيل الحاسوب وملحقاته، والتعامل مع الإنترنت.

◀◀ مهارات توظيف الحاسوب والوسائط الإلكترونية في التدريس وتضمّنت: توظيف الوسائط المتعدّدة كالصوت والصور والرسوم... ومهارات التعلم الإلكتروني كإنتاج المقرر الإلكتروني، ومهارات الجيل الثاني للإنترنت مثل استخدام وسائل التواصل.

ومن خلال تحليل التصنيفات السابقة يرى الباحث أن هذه الكفايات تتمحور حول الكفايات التالية:

◀◀ كفايات استخدام الحاسوب وتتمثّل بالمعرفة بأسس تشغيله ومكوّناته الأخرى.

◀◀ كفايات استخدام البرامج الميسّرة لعملية التعلم وتضمّن برامج الحاسوب نفسه، وكذلك البرامج والتطبيقات عبر شبكة الإنترنت والجيل الثاني.

◀◀ كفايات إدارة الموقف التعليمي: ويندرج تحتها التخطيط للدرس وتنفيذه وتقويمه.

• ثانياً: الدراسات السابقة:

• عرض الدراسات:

دراسة فانفوسن (Vanfossen, 2001) هدفت إلى التعرّف على مستوى الكفايات التكنولوجية لدى المعلمين في ولاية إنديانا الأمريكية واستخدام الباحث الاستبانة على عينة قوامها (١٩١) معلماً، وقد أظهرت الدراسة قلة عدد المعلمين الذي يمتلكون الكفايات التكنولوجية في استخدام الإنترنت في غرفة الصف، ووجود نقص في تدريب المعلمين على استخدام الإنترنت والشبكة العنكبوتية.

دراسة هو (Hou, 2004) هدفت إلى الكشف عن الكفايات التكنولوجية التي يحتاجها معلمو المرحلة الثانوية ومدى ممارستهم لها في كوريا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة على عينة قوامها (٤٩) معلماً ومعلمة، وأظهرت الدراسة عدة نتائج أبرزها: امتلاك المعلمين للكفايات التكنولوجية المعرفية بنسبة ٨٠٪، وعدم وجود فروق في توظيف الكفايات تعزى لمتغير الجنس.

دراسة جاد (٢٠٠٧) هدفت إلى التعرّف على مدى تمكّن أعضاء هيئة التدريس من كفايات التعلم الإلكتروني في جامعة الباحة، واستخدمت الباحثة المنهج

الوصفي التحليلي، والاستبانة على عينة عشوائية ذات رغبة في الاشتراك بالدراسة قوامها (٥٣) عضو هيئة تدريس من الذكور والإناث في عدد من الكليات، وأظهرت الدراسة عدداً من النتائج أبرزها: أن أعلى الكليات في التمكن والممارسة كلية التربية بنين وأقلها كلية التربية كذلك لكن للبنات، وأظهرت الدراسة أنه توجد فروق بين الكليات، بينما لا توجد فروق في التمكن والممارسة تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والجنس.

دراسة العمري (٢٠٠٩) هدفت إلى التعرف على كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة على عينة تمثل كامل المجتمع قوامها (٣٠٦) إلا أن الاستبانة الصالحة للتحليل قوامها (٢٥٤) استبانة، وأظهرت الدراسة عدداً من النتائج: توافر الكفايات الإلكترونية في التعليم الإلكتروني وقيادة الحاسب والشبكات والإنترنت وتصميم البرمجيات والوسائط بدرجة متوسطة، ووجود فروق تعزى لسنوات الخدمة لصالح المعلمين الأحدث خدمة.

دراسة الوحيدي (٢٠٠٩) هدفت إلى التعرف على أثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات الإلكترونية لاكتساب بعض مهاراتها لدى طالبات تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام برنامج محوسب، وبطاقة ملاحظة على عينة من طالبات مساق الحاسوب التعليمي قوامها (٢٣) طالبة، وأظهرت الدراسة عدة نتائج أبرزها: فاعلية البرنامج المحوسب، ووجود فروق في مستوى اكتساب المهارات العملية للكفايات الإلكترونية قبل وبعد تطبيق البرنامج.

دراسة بني دومي (٢٠١٠) هدفت إلى الكشف عن مدى امتلاك معلمي العلوم للكفايات التكنولوجية في محافظ الكرك بالأردن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة على عينة عشوائية قوامها (٩٢) معلماً ومعلمة، وأظهرت الدراسة عدة نتائج أبرزها: امتلاك ٨٤ كفاية بدرجة كبيرة و٣١ بدرجة متوسطة وكفاية واحدة بدرجة منخفضة، ووجود فروق في امتلاك الكفايات لصالح المعلمات في أربعة مجالات، ولذوي الخبرة الطويلة في خمسة مجالات.

دراسة شويجي (٢٠١١) هدفت إلى التعرف على كفايات المعلم في نظام التعلم الإلكتروني وفقاً لوظائفه المستقبلية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة على عينة عشوائية قوامها (٢٧٢) من المعلمين والمعلمات المتحققين ببرنامج الدبلوم التربوي وأظهرت الدراسة عدة نتائج أبرزها أن أعلى وظيفة للمعلم الإلكتروني هي المعلم المرشد، وأدناها المعلم المصمم.

دراسة كلاب (٢٠١١) هدفت إلى التعرف على درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التعليم التفاعلي المحوسب في مدارس وكالة الغوث بغزة وعلاقتها باتجاهاتهم نحوه، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة على عينة تمثل جميع المجتمع قوامها (٦٢) معلماً ومعلمة، وأظهرت

الدراسة عدة نتائج أبرزها: توافر الكفايات بنسبة ٧٣٪ لدى العينة، ووجود فروق في محور ثقافة التعليم الإلكتروني وقيادة الحاسوب لصالح الذكور بينما لا توجد فروق تبعاً لمتغير الخبرة.

دراسة الزهراني (٢٠١٢) هدفت إلى الكشف عن مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الكمي والنوعي، والاستبانة والمقابلة على عينة عشوائية بسيطة قوامها (١٥) مديراً، و(٢٠٠) معلماً، وأظهرت الدراسة عدة نتائج أبرزها: امتلاك كفايات التعلم الإلكتروني لدى المعلمين بدرجة متوسطة أعلاها كفايات التعامل مع الشبكات والإنترنت، ممارسة كفايات التعلم الإلكتروني بدرجات ما بين مرتفعة ومنخفضة أعلاها كفايات استخدام الحاسوب التي جاءت بدرجة مرتفعة كما جاءت مهارة توظيف العروض الصوتية بدرجة مرتفعة، وتوظيف الفيديو بدرجة منخفضة.

دراسة المعمرى والمسروري (٢٠١٣) هدفت إلى الكشف عن درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية إضافة إلى معرفة أثر النوع والتخصص والخبرة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة على عينة عشوائية طبقية قوامها (٢٣٦) من المعلمين والمعلمات في محافظات: مسقط، شمال الباطنة، جنوب الشرقية، وأظهرت الدراسة عدة نتائج أبرزها: توافر الكفايات لدى العينة بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغيري التخصص والخبرة التدريسية إلا في محور الكفايات الأساسية حيث ظهرت الفروق لصالح ذوي الخبرة ما بين (١ - ١٠) سنوات.

دراسة البباطين (٢٠١٤) هدفت إلى التعرف على درجة توافر الكفايات التقنية ومعوقاتها لدى قائد المدرسة الثانوية بالرياض من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة على عينة قوامها (٣٦٣) معلماً، وأظهرت الدراسة عدة نتائج أبرزها حصول الكفايات التقنية المهارية على الترتيب الأول من وجهة نظر العينة، وإتيان الكفايات التقنية لدى القائد بدرجة متوسطة.

دراسة العجمي (٢٠١٤) هدفت إلى التعرف على كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة على عينة عمدية قوامها (١٠٥) معلماً، وأظهرت الدراسة عدداً من النتائج أبرزها ضعف المعلمين في تخطيط وتصميم أي برمجية تعليمية، وفي استخدام الاختبارات الإلكترونية في تقييم تعلم الطلاب.

دراسة الحميدي (٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت للكفايات الإلكترونية من وجهة نظرهم وعلاقته بكل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية، واستخدم الباحث

المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة على عينة عشوائية قوامها (٢٠٠) معلماً ومعلمة، وأظهرت الدراسة عدة نتائج أبرزها أن درجة امتلاك المعلمين للكفايات الإلكترونية جاء بدرجة متوسطة، إضافة إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات: الجنس والمؤهل والخبرة.

دراسة العتيبي (٢٠١٧) هدفت إلى تحديد أهم كفايات تقنية التعليم اللازمة لطالبات الدراسات العليا بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في العصر الرقمي من وجهة نظرهن، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة على عينة عشوائية قوامها (١٤٨) طالبة، وأظهرت الدراسة عدة نتائج أبرزها تصدر كفايات استخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ثم كفايات إنتاج المعرفة الرقمية فكفايات التواصل والتشارك الإلكتروني، ووجود فروق تعزى لمتغير القسم التربوي بينما لا توجد هذه الفروق تبعاً لمتغيري المرحلة العلمية والمستوى الدراسي.

دراسة الغصّاب (٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الرقمي واتجاهاتهم نحوها، وأثر متغير الجنس والمؤهل والخبرة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة ومقياس للاتجاهات على عينة عشوائية طبقية بسيطة قوامها (١٥٠) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج أبرزها أن ممارسة مهارات التعلم الرقمي جاءت درجة كبيرة، وعدم وجود فروق لأثر الجنس إلا في مجال مهارة الحاسب الآلي لصالح الذكور، وعدم وجود فروق لأثر المؤهلات العلمية والخبرة التدريسية على كل المجالات.

دراسة الشيخ وأحمد (٢٠١٨) هدفت إلى فحص كفايات وحدات التعلم الرقمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسية بمحلية كرري في السودان، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي والعلاقات المتبادلة، والاستبانة على عينة عشوائية بسيطة قوامها (٩٠) معلماً ومعلمة، وأظهرت الدراسة أن مهارات كفايات وحدات التعلم الرقمية ضرورية، ولم تظهر فروق في هذه الكفايات بين المعلمين والمعلمات.

دراسة الشهوان والنعيمي (٢٠١٩م) هدفت إلى معرفة آليات استخدام التعليم الرقمي في البيئات التعليمية وتوضيح الكفايات اللازمة للمعلمات في ضوء المعرفة الرقمية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة على عينة قوامها (٢٥٩) من معلمات الرياضيات والعلوم في المرحلة المتوسطة، وأظهرت النتائج تشغيل الحاسب وملحقاته والتعامل مع برامج أوفيس، والبريد الإلكتروني، واستخدام الإنترنت في البحث بدرجة دائمة، بينما كان استخدام التقنية الرقمية، والوسائط والباركود والتقويم بدرجة متوسطة، وجاء التخطيط بدرجة ضعيفة والتقويم بدرجة متوسطة أما التنفيذ فقد جاء بدرجة مرتفعة جداً.

دراسة الصمادي (٢٠١٩) هدفت إلى الكشف عن درجة امتلاك معلمي الرياضيات للمرحلة الثانوية في محافظة عجلون للكفايات التكنولوجية من وجهة

نظرهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة على عينة عشوائية قوامها (٢٧٤) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت الدراسة عدّة نتائج أبرزها امتلاك المعلمين للكفايات التكنولوجية بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق في درجة امتلاك الكفايات تبعاً لمتغيّر الجنس.

دراسة عليمات (٢٠١٩) هدفت إلى معرفة درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لكفايات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة على عينة عشوائية قوامها (٨٠) معلماً ومعلمة، وأظهرت الدراسة عدّة نتائج أبرزها: إشراك الطلاب في اختيار التقنيات التعليمية واختيار الوقت المناسب لاستخدامها، والتغذية الراجعة وتحليل الاختبارات في مجال التقويم بدرجة كبيرة جداً بينما جاءت مهارة الربط بين الخبرات القديمة والجديدة وتوضيح المهام بدرجة صغيرة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات بينما توجد فروق تبعاً لمتغيّر الخبرة لصالح ذوي الخبرة الطويلة في التدريس.

دراسة يعطوط (٢٠٢٠) هدفت إلى وضع تصوّر مقترح للكفايات التقنية الرقمية ومتطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمات التربية الفنية في ضوء احتياجاتهن التدريبيّة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة على عينة عشوائية قوامها (٥١) معلمة، وأظهرت الدراسة انخفاض درجة استخدام وحدات التعلم الرقمية، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق تعزى لمتغيّر: المؤهل وسنوات الخدمة.

دراسة الغامدي والرويلي (٢٠٢٠) هدفت إلى التعرف على واقع استخدام التعلّم الرقمي في تدريس العلوم والرياضيات في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية، واستخدام الباحثان المنهج النوعي، والمقابلة عبر برنامج (Zoom) لعينة قوامها (٨) من المعلمين تم اختيارهم بشكل عشوائي، وأظهرت الدراسة عدّة نتائج أبرزها: انخفاض مستوى التعلم الرقمي لدى المعلمين، وضعف التواصل والحضور من قبل الطلاب.

• التعليق على الدراسات:

• أولاً: التشابه والاختلاف بين الدراسات:

◀ اتفقت كل هذه الدراسات في تمحورها حول الكفايات الإلكترونية على ما بينها من اختلاف في المصطلحات.

◀ اتفق معظم هذه الدراسات في المنهج البحثي الوصفي بأسلوبه التحليلي أو المسحي ولم يختلف في إدخال المنهج النوعي إلا دراساتي: الغامدي والرويلي (٢٠٢٠) والزهراني (٢٠١٢)، بينما انفردت دراسة أروى الوحيدي (٢٠٠٩) في استخدام المنهج التجريبي.

◀ اتفقت كل هذه الدراسات في استخدام أداة الاستبانة ولم تختلف في ذلك إلا دراسة أروى الوحيدي (٢٠٠٩) التي استخدمت بطاقة الملاحظة ودراسة الزهراني

- (٢٠١٢) التي استخدمت المقابلة، ودراسة الغصّاب (٢٠١٧) التي استخدمت مقياس للاتجاهات كأدوات إضافية بينما انضردت دراسة الغامدي والرويلي (٢٠٢٠) في الاقتصار على المقابلة.
- ◀ اتفقت معظم هذه الدراسات في اختيار العينة بطريقة عشوائية ما بين بسيطة أو طبقية ما عدا دراسة العجمي (٢٠١٤) حيث تم اختيار العينة عمدياً بينما لم تظهر بعض الدراسات طريقة اختيار العينة وطبقت بعضها الدراسة على كامل المجتمع: دراسة العمري (٢٠٠٩)، كلاب (٢٠١١).
- ◀ طبقت معظم الدراسات على مجتمع الذكور والإناث إلا دراسة العمري (٢٠٠٩)، ودراسة الزهراني (٢٠١٢) ودراسة المعمرى والمسروري (٢٠١٣) ودراسة البابطين (٢٠١٤) ودراسة العجمي (٢٠١٤) حيث اقتصرت على الذكور، ودراسة الوحيدي (٢٠٠٩) ودراسة العتيبي (٢٠١٧) ودراسة الشهوان والنعيمي (٢٠١٩) ودراسة بعطوط (٢٠٢٠) التي اقتصرت على الإناث.
- ◀ أظهرت هذه الدراسات نتائج مختلفة فقد أظهرت دراسة فانفوسن (Vanfossen, 2001) ودراسة بني دومي (٢٠١٠) ودراسة العجمي (٢٠١٤) ودراسة بعطوط (٢٠٢٠) ودراسة الغامدي والرويلي (٢٠٢٠) ضعفاً في مجال الكفايات الإلكترونية لدى العينة، بينما جاءت هذه الكفايات بدرجة متوسطة في دراسة العمري (٢٠٠٩) ودراسة المعمرى والمسروري (٢٠١٣) ودراسة الحميدي (٢٠١٧) أما دراسة الغصّاب (٢٠١٧) ودراسة الصمادي (٢٠١٩) فقد جاءت بدرجة مرتفعة وأظهرت بقية الدراسات نتائج متباينة.
- ◀ وبخصوص الفروق لمتغيرات الدراسة فلم يظهر أثر اختلاف الجنس لدى دراسة (Hou, 2004) ودراسة جاد (٢٠٠٧) ودراسة الحميدي (٢٠١٧) ودراسة الغصّاب (٢٠١٧) ودراسة الشيخ وأحمد (٢٠١٨) ودراسة الصمادي (٢٠١٩) ودراسة عليّات (٢٠١٩) بينما ظهر في دراسة بني دومي (٢٠١٠) لصالح المعلمات.
- ◀ وتبعاً للخبرة تباينت النتائج فقد كانت في دراسة العمري (٢٠٠٩) لصالح الأحدث خبرة، وفي دراسة عليّات (٢٠١٩) للأطول خبرة، بينما لا توجد فروق في دراسة كلاب (٢٠١١) ودراسة الحميدي (٢٠١٧) ودراسة الغصّاب (٢٠١٧) ودراسة بعطوط (٢٠٢٠).
- ◀ وتباينت هذه الدراسات في تطبيقها في بيئات فبعضها في بيئات غير عربية، وبعضها في بيئات عربية: الأردن، الكويت، السودان وفلسطين وسلطنة عمان أما بيئة المملكة العربية السعودية فقد طبقت فيها دراسة جاد (٢٠٠٧) ودراسة العمري (٢٠٠٩) ودراسة الزهراني (٢٠١٢) ودراسة البابطين (٢٠١٤) ودراسة العتيبي (٢٠١٧) ودراسة بعطوط (٢٠٢٠) ودراسة الغامدي والرويلي (٢٠٢٠).
- ◀ وتباينت هذه الدراسات في تطبيقها على معلمين أو أعضاء هيئة تدريس في الجامعات كما تباينت في تخصصات المعلمين ومراحلهم التعليمية ما بين التعليم الأساسي والمتوسطة والثانوية ومرحلة جامعية ودراسات عليا في تخصصات اللغة العربية أو الرياضيات أو العلوم أو الحاسب واللغة الإنجليزية والتربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية والتربية الفنية.

- **ثانياً: التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**
- ◀ اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناول الكفايات الإلكترونية أو جانب منها كهدف للدراسة.
- ◀ واتفقت هذه الدراسة مع الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي وهي معظم الدراسات بينما اختلفت مع الدراسات الأخرى وهي دراسة (الغامدي والرويلي، ٢٠٢٠) ودراسة (الزهراني، ٢٠١٢)، في استخدام المنهج النوعي، ودراسة الوحيدي (٢٠٠٩) في استخدام المنهج التجريبي.
- ◀ واتفقت مع الدراسات التي استخدمت الاستبانة كأداة وهي معظم الدراسات إلا دراسة الوحيدي (٢٠٠٩) التي استخدمت بطاقة الملاحظة ودراسة الزهراني (٢٠١٢) التي استخدمت المقابلة، ودراسة الغصّاب (٢٠١٧) التي استخدمت مقياس للاتجاهات كأدوات إضافية، ودراسة الغامدي والرويلي (٢٠٢٠) التي اقتصرت على المقابلة.
- ◀ واتفقت هذه الدراسة مع الدراسات التي طبّقت على مجتمع الذكور والإناث وهي معظم الدراسات ماعدا دراسة العمري (٢٠٠٩) ودراسة الزهراني (٢٠١٢) ودراسة المعمرى والمسرورى (٢٠١٣) ودراسة الباطين (٢٠١٤) ودراسة العجمي (٢٠١٤) حيث اقتصرت على الذكور، ودراسة الوحيدي (٢٠٠٩) ودراسة العتيبي (٢٠١٧) ودراسة الشهوان والنعيمة (٢٠١٩) ودراسة بعطوط (٢٠٢٠) حيث اقتصرت على الإناث.
- ◀ واتفقت مع الدراسات التي طبّقت في مجتمع المملكة العربية السعودية وهي دراسة جاد (٢٠٠٧) ودراسة العمري (٢٠٠٩) ودراسة الزهراني (٢٠١٢) ودراسة الباطين (٢٠١٤) ودراسة العتيبي (٢٠١٧) ودراسة بعطوط (٢٠٢٠) ودراسة الغامدي والرويلي (٢٠٢٠) واختلفت مع الدراسات الأخرى.
- ◀ واتفقت مع الدراسات التي تناولت مجتمع المعلمين والمعلمات في مراحل التعليم العام وهي معظم الدراسات ما عدا دراسة جاد (٢٠٠٧) ودراسة الوحيدي (٢٠٠٩) ودراسة العتيبي (٢٠١٧) التي طبقت في المرحلة الجامعية.
- ومما سبق يظهر اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات كلها فيما يلي:
- ◀ التطبيق على مجتمع المعلمين والمعلمات في مناطق المملكة العربية السعودية كلها.
- ◀ إدخال متغيرات أخرى لمعرفة أثرها وهي: اختلاف المناطق التعليمية، واختلاف مرحلة التدريس.
- ◀ تطبيقها في مرحلة التحوّل إلى التعليم عن بعد كأحد تداعيات جائحة كورونا محلياً وعالمياً.
- **ثالثاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة**
- استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في عدّة نواحي:
- ◀ التحوّل على بعض هذه الدراسات في دعوى أهمية الموضوع في مقدّمة الدراسة أو مشكلتها.
- ◀ بناء الإطار النظري بالاستفادة من قائمة المراجع والبحوث التي تتضمنها.

« بناء أداة الدراسة الحالية بالاستفادة من بعض هذه الدراسات.
« تفسير نتائج الدراسة الحالية من خلال توضيح ما اتفق منها أو اختلف مع نتائجها في موضع مناقشة النتائج.

• فروض الدراسة:

اتساقاً مع نتائج أغلب الدراسات يصوغ الباحث فروض الدراسة كما يلي:
« لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية في مستوى الكفايات الإلكترونية تعزى إلى اختلاف الجنس (معلمين، معلمات).

« لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية في مستوى الكفايات الإلكترونية تعزى إلى اختلاف سنوات الخدمة.

« لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية في مستوى الكفايات الإلكترونية تعزى إلى اختلاف المرحلة التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي).

« لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية في مستوى الكفايات الإلكترونية تعزى إلى اختلاف المنطقة (شمال، جنوب، وسط، شرق، غرب).

• إجراءات الدراسة

• المنهج:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وذلك لمناسبته لموضوع الدراسة حيث ذكر العساف (٢٠٠٦) أن هذا المنهج يقوم على استجواب أفراد المجتمع أو عينة منهم بصورة مباشرة باستخدام المقابلة أو بصورة غير مباشرة باستخدام الاستبانة (ص، ١٨٣)، وقد تم استجواب أفراد العينة في هذه الدراسة بصورة غير مباشرة.

• المجتمع والعينة:

يتمثل مجتمع الدراسة بجميع معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية في مراحل التعليم: الابتدائية، المتوسطة، الثانوية بالمدارس الحكومية والأهلية والبالغ عددهم حسب إحصائية عام (١٤٤١ - ٢٠٢٠): (٥٢٥.٣٤٩).

أما العينة فقد اختار الباحث العينة العشوائية العرضية لصعوبة تنفيذ العينة الطبقية لكبر حجم عدد المجتمع، وقد شارك في الاستجابة عدد (٥٠٥) من المعلمين والمعلمات في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، وممن يدرسون مختلف المراحل، ويبين توزيعهم بالعدد والنسبة المئوية الجدول (١):

• الأداة:

تتمثل أداة الدراسة الحالية باستبانة اختارها الباحث لمناسبتها لأهداف الدراسة، وتم بناؤها في ضوء الرجوع إلى الأدب التربوي، وعدد من البحوث والدراسات السابقة مثل دراسة الوحيدي (٢٠٠٩) ودراسة كلاب (٢٠١١) ودراسة

جدول (١) توزيع عينة الدراسة

المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	معلم	٢٩١
	معلمة	٢١٤
المجموع		
مرحلة التدريس	ابتدائية	٣٠١
	متوسطة	١٠٠
	ثانوية	١٠٤
المجموع		
سنوات الخبرة	١٠ سنوات فأقل	١٣١
	٢٠-٢١ سنة	٢٣٩
	أكثر من ٢٠ سنة	١٣٥
المجموع		
المنطقة	الوسطى	٥٤
	الشمالية	١٦٣
	الجنوبية	٤٨
	الشرقية	٣٧
	الغربية	٢٠٣
المجموع		
	٥٥٥	١٠٠%

المعمري والمسروري (٢٠١٣) ودراسة العتيبي (٢٠١٧) وقد تكونت الاستبانة من قسمين الأول عبارة عن عددٍ من البيانات مثل اسم المعلم، وعدد سنوات خدمته، والمرحلة التعليمية، والجنس، والمنطقة، والثاني يتناول عبارات الاستبانة وهي (٣٤) عبارة تم تقسيمها على ثلاثة محاور: الأول: عن كفاية استخدام الأجهزة الإلكترونية (١١) عبارة، والثاني: عن كفاية توظيف الشبكة العنكبوتية (١٢) عبارة، والثالث: عن كفاية إدارة موقف التعلم الإلكتروني (١١) عبارة، وقد اعتمد الباحث على مقياس ليكرت الخماسي: مرتفع جداً (٥ درجات)، مرتفع (٤ درجات)، متوسط (٣ درجات)، منخفض (درجتان)، منخفض جداً (درجة واحدة)، ولحساب المتوسطات يُحسب المدى وهو $5 - 1 = 4$ حساب طول الفئة بتقسيم المدى على أكبر قيمة $4 / 5 = 0.8$ ثم إضافة هذه القيمة على أقل قيمة في المقياس (١) وبالتالي فمعيار الحكم على قيمة المتوسطات كما يلي:

جدول (٢) معايير الحكم على قيمة متوسطات استجابة العينة على الاستبانة

الاستجابة	المستوى
١.٨-١	منخفض جداً
٢.٦-١.٨١	منخفض
٣.٤-٢.٦١	متوسط
٤.٢-٣.٤١	مرتفع
٥-٤.٢١	مرتفع جداً

وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها الأولية المناسبة لعرضها على المحكمين من أجل التأكد من صدقها.

• صدق الاستبانة:

• صدق التحكيم:

عُرضت الاستبانة على عددٍ من الأساتذة والباحثين في مرحلة الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس والتقنيات وعددٍ من المشرفين التربويين ذوي الخبرة، وفي

ضوء آرائهم تم تعديل عبارات الاستبانة حيث تم الأخذ بكل الملاحظات الواردة من المحكمين والتي تضمنت حذف الكلمة الأولى من كل عبارة، وتعديل صياغة (١٨) عبارة بشكل كامل، و(٦) عبارات بشكل جزئي، ودمج عبارتين معاً، وفصل التركيب في عبارتين لتصبح أربع عبارات، وحذف أربع عبارات، ونقل عبارة واحدة من محور إلى آخر، وتقديم عبارة على أخرى، لتصبح العبارات في المحور الأول: (١٠) عبارات، وفي المحور الثاني: (١٣) عبارة، وفي المحور الثالث: (٨) عبارات ليصبح عدد المحاور كما هي ويصبح عدد العبارات (٣١) عبارة.

• صدق الاتساق الداخلي:

باستخدام معامل الارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة حيث جاءت معاملات الارتباط بدرجة ما بين ٠.٩٣١ - ٠.٩٣٥ عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٠٠)، كما جاءت معاملات الارتباط بين العبارات ومحاورها تتراوح ما بين (٠.٨٦٤ - ٠.٦١٦) في المحور الأول، وما بين (٠.٩١٢ - ٠.٦٨٢) في المحور الثاني، وما بين (٠.٩٦٨ - ٠.٨٦٤) في المحور الثالث، وكلها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١). مما يعني تمتع عبارات الاستخدام بصدق داخلي عالٍ.

• ثبات الاستبانة:

• إعادة الاستبانة:

حيث وزعت الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (١٩) معلماً مرتين بفارق زمني (١٠) أيام وهي أقل مدة مقبولة، وبالمقارنة بين التطبيق الأول والثاني جاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٣) مقارنة متوسطة التطبيق الأول والثاني للاستبانة

نوع الدلالة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التطبيق
غير معنوية	٠.٨١	٣.٧٦	الأول
	٠.٨٥	٣.٦٤	الثاني
قيمة (t)	-١.٣٠٧		

يظهر من الجدول (٣) أن متوسط التطبيق الأول هو ٣.٧٦ بانحراف معياري ٠.٨١ ومتوسط التطبيق الثاني ٣.٦٤ بانحراف معياري ٠.٨٥، وبلغت قيمة t ١.٣٠٧ - أكبر من مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يدل على عدم وجود فروق بين التطبيقين، وبالتالي تحقق الثبات بهذه الطريقة.

• التجزئة النصفية:

حيث قسّمت عبارات الاستبانة إلى جزئين فردية وزوجية وباستخدام معادلة جتمان تبين أن معامل الارتباط الكلي يساوي (٠.٩٨٧) وهو معامل مرتفع ودال.

• الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

باستخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة تبين التالي:

جدول (٤) معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

المحور	معامل ألفا كرونباخ
١	٠.٩٣
٢	٠.٩٥
٣	٠.٩٧

يظهر من الجدول (٤) أن محاور الاستبانة تتسم بدرجة عالية من الثبات، حيث تتراوح معاملات الثبات للمحاور بين (٠.٩٣ - ٠.٩٧)، ويعد ذلك مؤشراً على أن أداة الدراسة على درجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن الوثوق بالنتائج التي سيتم الحصول عليها عند تطبيقها على العينة الأساسية للدراسة.

• إجراءات الدراسة:

◀ الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة.

◀ بناء أداة الدراسة بصورة مبدئية.

◀ عرض الأداة على المحكمين وتعديلها.

◀ تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية.

◀ تعميم الأداة على العينة المستهدفة.

◀ استخراج النتائج وتحليلها وتفسيرها.

◀ كتابة التوصيات والمقترحات.

• الأساليب الإحصائية:

◀ التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية.

◀ معاملات الارتباط بيرسون، وألفا كرونباخ، وجتمان

◀ اختبار T -test لعينتين متطابقتين، وتحليل التباين الأحادي (Anova) واختبار

المقارنات البعدية.

• النتائج ومناقشتها وتفسيرها

• نتائج السؤال الأول: نص السؤال: ما الكفايات الإلكترونية المناسبة لمعلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا؟ وقد تم التوصل إلى ثلاث كفايات هي:

◀ كفاية التعامل مع الأجهزة الإلكترونية.

◀ كفاية توظيف الشبكة العنكبوتية.

◀ كفاية إدارة موقف التعلم الإلكتروني.

ويندرج تحت كل كفاية مجموعة من المهارات بمجموع كلي (٣١) مهارة.

• نتائج السؤال الثاني: نص السؤال: ما مستوى ممارسة ومعلمات المملكة العربية السعودية للكفايات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا؟ وقد تم التوصل إلى إجابة هذا السؤال من خلال تحليل إجابات العينة كما تظهر في الجداول التالية:

يتبين من الجدول (٥) أن أغلب العبارات عند مستوى مرتفع، وكان أعلاها: التعامل مع كافة الأجهزة الإلكترونية حيث جاءت بمتوسط ٤.٢ وانحراف معياري ٠.٩ وأقلها: تصميم ملفات إلكترونية حيث جاء بمتوسط ٣.٥ وانحراف معياري ١.١، بينما جاءت عبارة واحدة فقط بمستوى متوسط وهي: استخدام برنامج إكسل بما يناسب موقف التعلم عن بعد لمثل: متابعة الحضور، رصد الدرجات بمتوسط ٣.٤ وانحراف معياري ١.٣.

ويفسّر الباحث حصول المعلمين والمعلمات على تقييم مرتفع في كفاية استخدام كافة الأجهزة الإلكترونية بشكل عام في كون مهارات هذه الكفاية من المهارات الأساسية التي يحتاج إليها كل معلم ومعلمة كما أنهم قد اعتادوا عليها

العدد المئة وواحد وثلاثون .. مارس .. ٢٠٢١م

ومارسوها في تدريسهم مما أكسبهم معرفة عالية بها، بينما جاءت مهارة استخدام برنامج الإكسل بمستوى متوسط لما يحتاجه هذا البرنامج من خبرة وتدريب وقدرة في التعامل معه من الممكن أنها لم تتوافر لديهم لكونه برنامجا يضم العديد من المكونات التي يصعب معرفتها وممارستها دون تدريب خاص.

جدول (٥) كفاية التعامل مع الأجهزة الإلكترونية

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا	الفقرة
مرتفع	٠.٩	٤.٢	٤	٨	١٠٧	١٦٢	٢٢٤	التعامل مع كافتن الأجهزة الإلكترونية في موقف التعلم عن بعد (حاسوب، جهاز لوحي، هاتف ذكي).
			%٠.٨	%١.٦	%٢١.٢	%٣٢.١	%٤٤.٤	
مرتفع	١.١	٣.٥	٢٠	٧٢	١٥١	١٤٨	١١٤	تصميم ملفات إلكترونية تخص موقف التعلم عن بعد
			%٤	%١٤.٣	%٢٩.٩	%٢٩.٣	%٢٢.٦	
مرتفع	١	٣.٧	١٩	٥٥	١٣١	١٣٣	١٦٧	نقل الملفات من أي جهاز إلكتروني إلى آخر.
			%٣.٨	%١٠.٩	%٢٥.٩	%٢٦.٣	%٣٣.١	
مرتفع	١.٢	٣.٦	٢٤	٦٣	١٢٥	١٥١	١٤٢	تحويل الملفات من صيغة إلى أخرى حسب الطلب.
			%٤.٨	%١٢.٥	%٢٤.٨	%٢٩.٩	%٢٨.١	
مرتفع	١	٣.٩	١٨	٥٢	٩٣	١٥٣	١٨٩	استخدام برنامج الورد بما يناسب موقف التعلم عن بعد.
			%٣.٦	%١٠.٣	%١٨.٤	%٣٠.٣	%٣٧.٤	
مرتفع	١	٣.٩	١٩	٤٤	١١٦	١٣٨	١٨٨	استخدام برنامج البوربوينت بما يناسب موقف التعلم عن بعد
			%٣.٨	%٨.٧	%٢٣	%٢٧.٣	%٣٧.٢	
متوسط	١.٣	٣.٤	٥١	٧٢	١٥٠	١١٢	١٢٠	استخدام برنامج إكسل بما يناسب موقف التعلم عن بعد مثل: متابعة الحضور، رصد الدرجات
			%١٠.١	%١٤.٣	%٢٩.٧	%٢٢.٢	٢٣.٨%	
مرتفع	١	٤.١	٩	١٦	١١٥	١٥٢	٢١٣	التعامل مع ملحقات الأجهزة الإلكترونية كالكاميرا والسماعة والطابعة
			%١.٨	%٣.٢	%٢٢.٨	%٣٠.١	%٤٢.٢	
مرتفع	١	٣.٩	١٠	٣٩	١٣٠	١٤٩	١٧٧	التنقل بين البرامج بسلاسة في موقف التعلم عن بعد
			%٢	%٧.٧	%٢٥.٧	%٢٩.٥	%٣٥	
مرتفع	١	٤.١	٦	٢٣	١٠٥	١٤٢	٢٢٩	إغلاق الجهاز والبرامج المستخدمة في موقف التعلم عن بعد بطريقة صحيحة
			%١.٢	%٤.٦	%٢٠.٨	%٢٨.١	%٤٥.٣	
								%٤٥.٣

يتبين من الجدول (٦) أن العبارات جاءت بمستويات ما بين مرتفع جداً ومتوسط فأعلاها: التعامل مع منصة مدرستي بمتوسط ٤.٤ وانحراف معياري ٠.٨ وقريب منها: التعامل مع برنامج التيمز، بينما جاءت ثلاث عبارات عند مستوى متوسط أعلاها: استخدام متصفحات متنوعة بمستوى مرتفع عند متوسط ٤.١ وانحراف معياري ١، وجاءت عبارتي: استخدام وسائط متعددة، واستخدام نماذج جوجل ونظائرها في تقديم الأنشطة بقيم متماثلة في متوسط ٤، وانحراف معياري

١، أما العبارات الأخرى فكلها جاءت بمستوى متوسط أعلاها: توظيف السبورة الإلكترونية بمتوسط ٣.٢ وانحراف معياري ١.٣ وأقلها تصميم الباركود بمتوسط ٣.٢ وانحراف معياري ١.٢ .

جدول (٦) كفاية توظيف الشبكة العنكبوتية

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا	الفقرة
مرتفع	١	٤.١	١١	٢٩	١٠٣	١٣٧	٢٢٥	استخدام متصفحات متنوّعة بما يناسب موقف التعلم عن بعد مثل جوجل كروم، مايكروسفت إدج وغيرها
			%٢.٢	%٥.٧	%٢٠.٤	%٢٧.١	%٤٤.٦	
مرتفع جدا	٠.٨	٤.٤	٤	٦	٧٤	١٤٣	٢٧٨	التعامل مع منصة مدرستي.
			%٠.٨	%١.٢	%٤.٧	%٢٨.٣	%٥٥	
مرتفع جدا	٠.٩	٤.٣	٧	٧	٧٦	١٥٦	٢٥٩	التعامل مع برنامج التيمز
			%١.٤	%١.٤	%١٥	%٣٠.٩	%٥١.٣	
مرتفع	١	٤	١٣	٢٤	١١٧	١٤٧	٢٠٤	رفع وتحميل البرامج والكتب لاستخدامها في موقف التعلم عن بعد.
			%٢.٦	%٤.٨	%٢٣.٢	%٢٩.١	%٤٠.٤	
متوسط	١.٢	٣.٢	٥٤	١٠١	١٤٦	١٠١	١٣٣	تصميم الباركود وإرساله للطلاب في موقف التعلم عن بعد.
			%١٠.٧	%٢٠	%٢٨.٩	%٢٠	%٢٠.٤	
متوسط	١.٣	٣.٢	٥٦	١١٠	١٤٠	٨٨	١١١	توظيف البريد الإلكتروني في التواصل مع الطلاب أثناء موقف التعلم عن بعد
			%١١.١	%٢١.٨	%٢٧.٧	%١٧.٤	%٢٢	
متوسط	١.٣	٣.٢	٥٣	١١٤	١٤٧	٨٢	١٠٨	توظيف البريد الإلكتروني في التواصل مع الطلاب بعد موقف التعلم عن بعد
			%١٠.٥	%٢٢.٦	%٢٩.١	%١٦.٤	%٢١.٤	
متوسط	١.٣	٣.٣	٤٠	١٠٧	١٣٦	٩٨	١٢٤	توظيف السبورة الإلكترونية في موقف التعلم عن بعد عبر برنامج التيمز
			%٧.٩	%١٦.٢	%٢٦.٩	%١٩.٤	%٢٤.٦	
مرتفع	١	٤	١٢	٣٦	١٠٣	١٦١	١٩٣	استخدام وسائل متعددة في موقف التعلم عن بعد: صور، صوت، فيديو
			%٢.٤	%٧.١	%٢٠.٤	%٣١.٩	%٣٨.٢	
مرتفع	١	٤	١٥	٦٠	١٤٢	١٣٣	١٥٥	استخدام نماذج جوجل ونظائرها في تقديم الأنشطة والاختبارات أثناء موقف التعلم عن بعد
			%٣	%١١.٩	%٢٨.١	%٢٦.٣	%٣٠.٧	
متوسط	١.٢	٣.٤	٢٩	٨٢	١٤٧	١٤٤	١٣٣	استخدام نماذج جوجل ونظائرها في إعطاء الواجبات المنزلية
			%٥.٧	%١٦.٢	%٢٩.١	%٢٨.٥	%٢٠.٤	
متوسط	١.٢	٣.١	٥٤	١١٧	١٤٣	١٠٣	٨٨	استخدام برامج الحوسبة السحابية في موقف التعلم عن بعد مثل: ون درايف، جوجل درايف.
			%١٠.٧	%٢٣.٢	%٢٨.٣	%٢٠.٤	%١٧.٤	
متوسط	١.٢	٣	٥٩	١٣٨	١٥٢	٩١	٦٥	نشاء غرف متعددة في موقف التعلم عن بعد للقيام بنشاطات تعاونية بين الطلاب
			%١١.٧	%٢٧.٣	%٣٠.١	%١٨	%١٢.٩	

ويضّر الباحث حصول المعلمين والمعلمات على تقييم مرتفع جداً في التعامل مع منصة مدرستي وبرنامج التيمز بعاملين الأول : عامل الخبرة إذ أن المعلمين والمعلمات بدأوا العمل على المنصة والبرنامج منذ بداية العام الدراسي، الثاني: أن المعلمين والمعلمات قد استفادوا من برامج التدريب التي نفذتها إدارات التعليم في كل المناطق في بداية العام الدراسي، ولذلك أيضاً يعزو الباحث إتيان مهارات: استخدام متصفحات متنوّعة، واستخدام وسائل متعددة، واستخدام نماذج جوجل

ونظائرها بمستوى مرتفع لدى المعلمين والمعلمات، وتجلّى في هذا المستوى منطقيّة الإجابة وصدقها نظراً للتشابه بين هذه المهارات الثلاثة، أما المهارات التي جاءت بمستوى متوسط فتفسيرها قد يرجع إلى عدم استخدام بعضها للاكتفاء بغيرها مثل توظيف البريد الإلكتروني الذي يستعيب المعلمون والمعلمات عنه بما توفره المنصة من وسائل تواصل أخرى، أو احتياج بعضها لمهارات خاصة لا تمتلك إلا طريق التدريب الخاص وهي: توظيف السبورة الإلكترونية، واستخدام برامج الحوسبة السحابية، وإنشاء غرف متعدّدة في موقف التعلم للقيام بنشاطات تعاونية بين الطلاب.

جدول (٧) كفاية إدارة موقف التعلم الإلكتروني

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط	منخفض جداً	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً	الفقرة
مرتفع	١	٤	١٨ %٣.٦	٣٧ %٧.٣	١٤ %٢٠.٦	١٥٥ %٣٠.٧	١٩١ %٣٧.٨	التحضير الإلكتروني للطلاب أثناء الدرس
مرتفع	٠.٩	٤	٨ %١.٦	٣٤ %٦.٧	١٢٠ %٢٣.٨	١٧٢ %٣٤.١	١٧١ %٣٣.٩	إثارة انتباه الطلاب بشكل أكثر تحفيزاً في بداية موقف التعلم عن بعد
مرتفع	٠.٨	٤.١	٣ %٠.٦	١٦ %٣.٢	١٢٦ %٢٥	١٧٣ %٣٤.٣	١٨٧ %٣٧	إدارة النقاش بيني وبين الطلاب وبينهم أنفسهم.
مرتفع	٠.٩	٤	٣ %٠.٦	٣١ %٦.١	٨٨ %١٧.٤	١٨٤ %٣٦.٤	١٩٩ %٣٩.٤	توزيع أسئلة الدرس بما يضمن مشاركة أكبر عدد من الطلاب
مرتفع	٠.٨	٤	٣ %٠.٦	١٣ %٢.٦	١١١ %٢٢	٢٠١ %٣٩.٨	١٧٧ %٣٥	توزيع وقت الدرس حسب الأهمية النسبية لكل عنصر
مرتفع	٠.٩	٤.١	٢ %٠.٤	١٥ %٣	١١٨ %٢٣.٤	١٩٤ %٣٨.٤	١٧٦ %٣٤.٩	شرح الدرس عبر أساليب تحقق استمرار اتصال الطلاب بموقف التعلم
مرتفع	٠.٩	٤	٨ %١.٦	١٥ %٣	١٠٠ %١٩.٨	١٨١ %٣٥.٨	٢٠١ %٣٩.٨	توظيف وسائل التعلم الإلكترونيّة (فيديو، صوت، صورة) في الوقت المناسب من الدرس
مرتفع	٠.٩	٤	٥ %١	٢٧ %٥.٣	١٠٩ %٢١.٦	١٩٠ %٣٧.٦	١٧٤ ٣٤.٥%	توظيف وسائل التعلم الإلكترونيّة (فيديو، صوت، صورة) في الوقت المناسب من الدرس

يتبين من الجدول (٧) أن كل العبارات جاءت بمستوى مرتفع، وكان أعلاها: عبارة شرح الدرس عبر أساليب تحقق استمرار اتصال الطلاب بموقف التعلم بمتوسط ٤.١ وانحراف معياري ٠.٩، بينما كان أقلها عبارة: توزيع وقت الدرس حسب الأهمية النسبية لكل عنصر بمتوسط ٤ وانحراف معياري ٠.٨.

ويفسّر الباحث إتيان كل العبارات بمستوى مرتفع بتعلّق مهارات هذا المحور بالممارسات التدريسية التي اعتاد أن يقوم بها المعلمون والمعلمات في مواقف التعلم غير الإلكترونيّة كونها من مهارات تنفيذ الدروس التي يطالب كل معلم بإتقانها، ونتيجة أدائهم لها في موقف التعلم المباشر أثر ذلك في أن يكون أدائهم لها في موقف التعلم عن بعد مرتفعاً بفعل الخبرة، كما يرى الباحث منطقيّة هذه

الإجابات حيث جاءت مهارة إدارة النقاش كأعلى مهارة لاعتماد المعلمين في كثير من الأحيان على التواصل اللفظي بينهم وبين الطلاب فهم بحاجة لأن يتقنوا هذه المهارة، بينما كان أقلها مهارة توزيع الوقت حسب عناصر الدرس، وهذا قد يفسر بضعف مهارات تحليل المحتوى لدى المعلمين لكون هذه المهارة لا تكتسب إلا عن طريق ممارسة وتدريب يظهر واقع الميدان التعليمي أنها ضعيفة لدى المعلمين والمعلمات.

جدول (٨) الكفايات الإلكترونية بمحاورها الثلاثة

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المحاور
مرتفع	٠.٨	٣.٨	كفاية التعامل مع الأجهزة الإلكترونية
مرتفع	٠.٧	٣.٦	كفاية توظيف الشبكة العنكبوتية
مرتفع	٠.٧	٤	كفاية إدارة موقف التعلم الإلكتروني
مرتفع	٠.٥	٣.٨	الكفايات ككل

يتبين من الجدول (٨) أن الاتجاه العام لدى المعلمين والمعلمين في الكفايات الإلكترونية ككل وكل كفاية لوحدها جاء بمستوى مرتفع بترتيب متوال لكفاية إدارة موقف التعلم الإلكتروني ثم كفاية التعامل مع الأجهزة الإلكترونية ثم كفاية توظيف الشبكة العنكبوتية. ويفسر الباحث حصول المعلمين والمعلمات على هذه المستوى بما لديهم من ممارسة وخبرة، وكذلك بما نالوه من تدريب، إضافة إلى كون بعض المهارات التي تتضمنها بعض الكفايات مهارات أساسية يعرفها كل معلم، ولهذا جاءت كل العبارات بمستويات ما بين مرتفع جداً ومتوسط، ولم تأت أي واحدة منها بمستوى منخفض أو منخفض جداً مما جعل الاتجاه العام في الإجابات يأتي في مستوى مرتفع.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغصّاب (٢٠١٧) ودراسة الصمادي (٢٠١٩) بينما تختلف مع دراسة فانفوسن (Vanfossen, 2001) ودراسة بني دومي (٢٠١٠) ودراسة العجمي (٢٠١٤) ودراسة بعطوط (٢٠٢) ودراسة الغامدي والرويلي (٢٠٢٠)، وقد يرجع هذا الاختلاف إلى جود متغيرات مختلفة بين الدراسات الحالية وهذه الدراسات هي: مكان التطبيق، والعينة، والتخصص، والأداة، والمرحلة الدراسية.

• نتائج السؤال الثالث: نص السؤال: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي ممارسة معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية للكفايات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا تعزى لاختلاف الجنس (معلمين، معلمات)، سنوات الخدمة، والمرحلة التعليمية، والمنطقة (شمال، جنوب، وسط، شرق، غرب)؟

وللإجابة عن هذا السؤال وضع الباحث أربعة فروض صفيرية تتبين فيما يلي مع نتائج اختبارها وهي:

• نتائج اختبار الفرض الأول: نص الفرض: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية في مستوى الكفايات الإلكترونية تعزى إلى اختلاف الجنس (معلمين، معلمات)،

ولا اختبار الفرض تم استخدام اختبارات لعينتين مستقلتين t - Independent test كما في الجدول التالي:

جدول (٩) اختبار T-test لعينتين مستقلتين لمعرفة أثر الجنس

مستوى الدلالة	ت	معلمة		معلم		مجالات الدراسة
		الانحراف	متوسط	الانحراف	متوسط	
٠.١٣٣	- ١.٥٠٣	٠.٨٢٦	٣.٨٩	٠.٨٦١	٣.٧٨	كفاية التعامل مع الأجهزة الإلكترونية
٠.٠١٩	- ٢.٣٤٧	٠.٨٠٦	٣.٦٩	٠.٨٦٧	٣.٥١	كفاية توظيف الشبكة العنكبوتية
٠.٠٠٠	- ٤.٤٧٥	٠.٧٧٧	٤.١٩	٠.٧٧٩	٣.٨٩	كفاية إدارة موقف التعلم الإلكتروني
٠.٠٠٥	- ٢.٨١٥	٠.٧٢٩	٣.٨٨	٠.٧٦٣	٣.٦٩	الدرجة الكلية

يوضح الجدول رقم (٩) نتائج اختبار T-test لعينتين مستقلتين لمعرفة أثر الجنس أنه لا توجد فروق بين المعلمين والمعلمات في متوسطات: كفاية التعامل مع الأجهزة الإلكترونية، وكفاية توظيف الشبكة العنكبوتية، وفي الكفايات الإلكترونية ككل بينما توجد فروق في المتوسطات في كفاية إدارة موقف التعلم الإلكتروني لصالح المعلمات حيث جاءت بمتوسط ٤.١٩ وانحراف معياري ٠.٧١٧ أعلى من متوسط المعلمين ٣.٨٩ وانحراف معياري ٠.٧٧٩.

وبالتالي يقبل الباحث الفرض الصفري فيما يخص أثر الجنس إلا في كفاية التعامل مع الأجهزة الإلكترونية.

ويفسر الباحث ظهور الفروق لصالح المعلمات في كفاية إدارة موقف التعلم الإلكتروني بأن هذه الكفايات تتصل بمهارات تنفيذ الدرس وقد تكون المعلمات أكثر تفوقاً فيها من المعلمين نظراً لبقائهن فترة أطول في اليوم الدراسي داخل المدرسة مما قد يعني أنهن أكثر ممارسة واحتكاكاً فيما بينهن وتبادلنا للخبرة، والاستفادة من بعضهن وقد انعكس ارتفاع كفايتهن في إدارة موقف التعلم المباشر على ارتفاع كفايتهن في إدارة موقف التعلم الإلكتروني كذلك.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بني دومي (٢٠١٠) بينما تختلف مع نتائج دراسة (Hou,2004) ودراسة جاد (٢٠٠٧) ودراسة الحميدي (٢٠١٧) ودراسة الغصاب (٢٠١٧) ودراسة الشيخ وأحمد (٢٠١٨) ودراسة الصمادي (٢٠١٩) ودراسة عليمات (٢٠١٩م)، وقد يرجع هذا الاختلاف إلى جود متغيرات مختلفة بين الدراسة الحالية وهذه الدراسات هي: مكان التطبيق، والتخصص، والمرحلة الدراسية.

• نتائج اختبار الفرض الثاني: نص الفرض: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية في مستوى الكفايات الإلكترونية تعزى إلى اختلاف سنوات الخدمة،

ولاختبار الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي Anova كما في الجدول (١٠):

يوضح جدول (١٠) أن هناك فروق دالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في كفاية التعامل مع الأجهزة الإلكترونية حيث جاءت عند مستوى ٠.٠٠١، بينما لا توجد هذه الفروق في كفاية توظيف الشبكة العنكبوتية وكفاية إدارة موقف التعلم الإلكتروني وفي الكفايات ككل التي جاءت بمستويات دلالة أكبر من ٠.٠٠٥.

جدول (١٠) تحليل التباين الأحادي Anova لمعرفة فروق سنوات الخدمة

المحاور	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
كفاية التعامل مع الأجهزة الإلكترونية	بين المجموعات	٩.٧٥٧	٢	٤.٨٧٩	٦.٩٥٢	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٥٢.٣٦٨	٥٠٢	٠.٧٠٢		
	المجموع	٣٦٢.١٢٥	٥٠٤			
كفاية توظيف الشبكة العنكبوتية	بين المجموعات	١.٣٨٧	٢	٠.٦٩٤	٠.٩٧١	٠.٣٨٠
	داخل المجموعات	٣٥٨.٧٥٥	٥٠٢	٠.٧١٥		
	المجموع	٣٦٠.١٤٣	٥٠٤			
كفاية إدارة موقف التعلم الإلكتروني	بين المجموعات	٠.٧٧٥	٢	٠.٣٨٨	٠.٦٥٧	٠.٥١٩
	داخل المجموعات	٢٩٦.٣٩٩	٥٠٢	٠.٥٩٠		
	المجموع	٢٩٧.١٧٤	٥٠٤			
الكفايات ككل	بين المجموعات	٢.٦٥٧	٢	١.٣٢٩	٢.٣٤٨	٠.٩٧
	داخل المجموعات	٢٨٤.٣٣٢	٥٠٢	٠.٥٦٦		
	المجموع	٢٨٦.٧٨٩	٥٠٤			

ومعرفة اتجاه الفروق في كفاية التعامل مع الأجهزة الإلكترونية تم استخدام اختبار (Tukey) للمقارنات البعدية حيث أظهر أن المعلمين ذوي الخبرة الأقل من ١٠ سنوات أكثر كفاية في التعامل مع الأجهزة الإلكترونية من المعلمين ذوي الخبرة ما بين ١٠ إلى ٢٠ سنة، وذوي الخبرة الأكثر من ٢٠ سنة.

وبالتالي يقبل الباحث الفرض الصفري فيما يخص سنوات الخدمة لصالح المعلمين والمعلمات ذوي سنوات الخدمة أقل من ١٠ سنوات.

ويفسر الباحث تفوق المعلمين ذوي سنوات الخدمة الأقل بالتناسب الزمني بين أعمارهم وعمر تواجد الأجهزة الإلكترونية وبالتالي فهم أسرع تقبلاً وفهماً واستخداماً لها من ذوي سنوات الخدمة الأكثر والذين لم يعتادوا عليها من سنوات مبكرة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العمري (٢٠٠٩م) بينما تختلف مع دراسة عليجات (٢٠١٩م) وقد يرجع الاختلاف بين الدراسة الحالية وهاتين إلى الاختلاف في: مكان التطبيق، والتخصص.

• نتائج اختبار الفرض الثالث: نص الفرض: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية في مستوى الكفايات الإلكترونية تعزى إلى اختلاف المرحلة التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، ولا اختبار الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي Anova كما في الجدول (١١):

يوضح الجدول (١١) أن هناك فروق دالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في كفاية التعامل مع الأجهزة الإلكترونية، وكفاية توظيف الشبكة العنكبوتية، وفي الكفايات ككل تعزى إلى مرحلة التدريس حيث جاءت عند مستويات ٠.٠١٢ و ٠.٠٤٥ بينما لا توجد فروق في كفاية إدارة موقف التعلم الإلكتروني حيث جاءت عند مستوى دلالة أكبر من ٠.٠٥.

ومعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار (Tukey) للمقارنات البعدية حيث أظهر تفوق معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية على معلمي ومعلمات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

جدول (١١) تحليل التباين الأحادي Anova لمعرفة فروق مرحلة التدريس

المحاور	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
كفاية التعامل مع الأجهزة الإلكترونية	بين المجموعات	٧.٨١٧	٢	٣.٩٠٨	٥.٥٣٩	٠.٠٠٤
	داخل المجموعات	٣٥٤.٢٠٩	٥٠٢	٠.٧٠٦		
	المجموع	٣٦٢.٠٢٥	٥٠٤			
كفاية توظيف الشبكة العنكبوتية	بين المجموعات	٦.٢٨٣	٢	٣.١٤٢	٤.٤٥٧	٠.٠١٢
	داخل المجموعات	٣٥٣.٨٦٠	٥٠٢	٠.٧٠٥		
	المجموع	٣٦٠.١٤٣	٥٠٤			
كفاية إدارة موقف التعلم الإلكتروني	بين المجموعات	٢.٧٥١	٢	١.٣٧٥	٢.٣٤٥	٠.٠٩٧
	داخل المجموعات	٢٩٤.٤٢٣	٥٠٢	٠.٥٨٧		
	المجموع	٢٩٧.١٧٤	٥٠٤			
الكفايات ككل	بين المجموعات	٣.٥٦٦	٢	١.٧٦٣	٣.١٢٥	٠.٠٤٥
	داخل المجموعات	٢٨٢.٢٦٣	٥٠٢	٠.٥٦٤		
	المجموع	٢٨٦.٧٨٩	٥٠٤			

وبالتالي يقبل الباحث الفرص الصفري فيما يخص مرحلة التدريس لصالح معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية إلا في كفاية إدارة موقف التعلم الإلكتروني.

ويفسر الباحث تفوق معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية على سواهم بعاملين الأول: طبيعة المرحلة التي يدرسونها إذ أنها تحتاج أن يكون المعلم على معرفة عميقة بما يتعامل معه من التقنيات الثاني: الدور الإيجابي الذي مارسه الطلاب والطالبات في هذه المرحلة إذ أنهم في مرحلة يستطيعون فيها أن يتقنوا التعامل مع كافة الأجهزة، وتوظيف الشبكة ونتج عن هذه المعرفة التسهيل على معلمهم ومساعدتهم فتفوقوا على سواهم.

ولم يجد الباحث دراسات تتفق أو تختلف مع هذه النتيجة مما قد يعزى إلى انفراد هذه الدراسة في إدخال هذا المتغير.

• نتائج اختبار الفرض الرابع: نص الفرض: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية في مستوى الكفايات الإلكترونية تعزى إلى اختلاف المنطقة (شمال، جنوب، شرق، غرب، جنوب).

ولا اختبار الفرض تم استخدام اختبار التحليل الأحادي Anova كما في الجدول التالي:

جدول (١٢) تحليل التباين الأحادي Anova لمعرفة فروق اختلاف المنطقة التعليمية

المحاور	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
كفاية التعامل مع الأجهزة الإلكترونية	بين المجموعات	٥.٧٥٩	٤	١.٤٤٠	٢.٠٢١	٠.٠٩٠
	داخل المجموعات	٣٥٦.٣٦٦	٥٠٠	٠.٧١٣		
	المجموع	٣٦٢.٠٢٥	٥٠٤			
كفاية توظيف الشبكة العنكبوتية	بين المجموعات	٣.١١٣	٤	٠.٧٧٨	١.٠٩٠	٠.٣٦١
	داخل المجموعات	٣٥٧.٠٢٩	٥٠٠	٠.٧١٤		
	المجموع	٣٦٠.١٤٣	٥٠٤			
كفاية إدارة موقف التعلم الإلكتروني	بين المجموعات	٣.٠٦٩	٤	٠.٧٦٧	١.٣٠٤	٠.٢٦٧
	داخل المجموعات	٢٩٤.١٠٦	٥٠٠	٠.٥٨٨		
	المجموع	٢٩٧.١٧٤	٥٠٤			
الكفايات ككل	بين المجموعات	٣.٥٥٣	٤	٠.٨٨٨	١.٥٦٨	٠.١٨٢
	داخل المجموعات	٢٨٢.٢٣٦	٥٠٠	٠.٥٦٦		
	المجموع	٢٨٦.٧٨٩	٥٠٤			

يوضّح الجدول (١٢) أنه لا توجد فروق دالّة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الكفايات الإلكترونية ككل وفي كل المحاور حيث جاءت كلها عند مستويات دلالة أكبر من ٠.٠٥ .

وبالتالي يقبل الباحث الصفري فيما يخص اختلاف المناطق التعليمية في الكفايات ككل ومحاورها .

ولم يجد الباحث دراسات تتفق أو تختلف في هذه النتيجة مما قد يعزى إلى انفراد هذه الدراسة في إدخال هذا المتغيّر.

• التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة وفي ظل هذه الجائحة تظهر الحاجة إلى ما يلي:

- ◀◀ تنمية مهارات المعلمين والمعلمات في استخدام برنامج الإكسل.
- ◀◀ تنمية مهارات المعلمين والمعلمات في التعامل مع نماذج جوجل ونماذج مايكروسوفت.
- ◀◀ تنمية مهارات المعلمين والمعلمات في التعامل مع برامج الحوسبة السحابية.
- ◀◀ تنمية مهارات المعلمين والمعلمات في التعامل مع برنامج تيمز فيما يخص تقسيم الطلاب إلى مجموعات وإنشاء غرف متعدّدة
- ◀◀ تنمية مهارات المعلمين والمعلمات في تحليل المحتوى وتوزيع عناصر الدرس حسب الوقت المتاح له.
- ◀◀ تنمية مهارات المعلمين والمعلمات من ذوي سنوات الخدمة الأكثر في التعامل مع الأجهزة الإلكترونية المختلفة.
- ◀◀ تنمية مهارات معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بشكل أعمق من سواهم في التعامل مع الأجهزة الإلكترونية المختلفة، وكيفية توظيف الشبكة العنكبوتية في التدريس.

• المقترحات:

- ◀◀ إجراء دراسة مسحية مشابهة تشمل عيّنة أوسع مما شملته هذه الدراسة ذات النتائج المحدودة بحدود العيّنة المتاحة.
- ◀◀ بناء برنامج تدريبي قائم على الكفايات الإلكترونية وقياس أثره على تنمية الأداء التدريسي عن بعد لدى معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية.
- ◀◀ إجراء دراسة مقارنة بين معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية في مستوى الكفايات الإلكترونية.
- ◀◀ إجراء دراسة مقارنة بين معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية حسب اختلاف سنوات خدمتهم لمعرفة مستوى الكفايات الإلكترونية.
- ◀◀ إجراء دراسة مقارنة بين معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية حسب اختلاف مراحل تدريسهم لمعرفة مستوى الكفايات الإلكترونية.
- ◀◀ إجراء دراسة مقارنة بين معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية حسب اختلاف المناطق لمعرفة مستوى الكفايات الإلكترونية.

• المراجع:

- الأسدي، سعيد، والمسعودي محمد، والتميمي هناء. (٢٠١٦). التتمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية. عمان: الدار المنهجية.
- البابطين، عبد الرحمن بن عيد الوهاب. (٢٠١٤). درجة توافر الكفايات التقنية لدى قائد المدرسة الثانوية بمدينة الرياض. *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*. (٤٧)، ٤٤-٦٧.
- بعطوط، صفاء عبد الوهاب. (٢٠٢٠). تصور مقترح للكفايات التقنية الرقمية ومتطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمات التربية الفنية في ضوء احتياجاتهن التدريسية. *مجلة الشمال للعلوم الإنسانية*. (١)، ٢٠٧-٢٣٥.
- بني دومي، حسن علي. (٢٠١٠). مدى امتلاك معلمي العلوم في محافظة الكرك للكفايات التكنولوجية التعليمية. *دراسات العلوم التربوية*. الجامعة الأردنية. ٣٧، (١)، ٢٥٢-٢٧٢.
- حاد، منة / محمد محمد. (٢٠٠٧). مدى تمكّن أعضاء هيئة التدريس من كفايات التعلم الإلكتروني في جامعة الباحة. *تكنولوجيا التعليم*. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. ١٧، (٢)، ٨٧-١١٠.
- الحميدي، حامد عبد الله. (٢٠١٧). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت للكفايات الإلكترونية من وجهة نظرهم وعلاقته بكل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية. *المجلة الدولية للبحوث التربوية*. جامعة الإمارات. ٤١، (٣)، ٤٨-٤١.
- الخميسي، السيد سلامة. (٢٠٢٠). التعليم في زمن كورونا COVID-19 تجسير الضجوة بين البيت والمدرسة. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*. ٣، (٤)، ٥١-٧٣.
- الدريج، محمد. (٢٠١٤). التدريس الهادف من نموذج التدريس بالأهداف إلى نموذج التدريس بالكفايات. العين الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
- الزامل، علي حسين. (٢٠١٧). بناء وتقنين المقاييس النفسية. بغداد: دار الكتب والوثائق.
- الزبون، أحمد. (٢٠١٨). مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في الأردن كفايات التعليم الإلكتروني في ضوء الكفايات الإلكترونية المنشودة لعلم المستقبل. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*. (١)، ٢٩٣-٣١٩.
- الزهراني، مساعد علي. (٢٠١٢). كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن: جامعة اليرموك.
- زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٥). رؤية جديدة في التعليم - التعلم الإلكتروني - المفهوم القضايا التطبيقية. الرياض: الدار الصولتية للتربية.
- زيدان، محمد (١٩٨١) *الكفايات الإنتاجية للمدرس*. جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- زين الدين، محمد محمود. (٢٠٠٧). *كفايات التعلم الإلكتروني*. جدة: دار خوارزم للنشر.
- شاهين، سهيلة أحمد. (٢٠١٧). درجة امتلاك معلمي الصف للكفايات التكنولوجية ومعوقات توظيفها في التدريس. المؤتمر الدولي السادس: مستقبل إعداد المعلم وتميته بالوطن العربي. كلية التربية. جامعة ٦ أكتوبر، (٣)، ٦١٣-٦٣١.
- شحاته، حسن والنجار، زينب وعمار، حامد. (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الشهوان، عبد الرحمن على والنعيمي، غادة سالم. (٢٠١٩). واقع استخدام المعلمات للمعرفة الرقمية في تدريس الرياضيات والعلوم الطبيعية ضمن سلسلة ماجروهيل بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. *المجلة العربية للتربية النوعية*. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. (٦)، ١٣-٣٥.
- شويبي، محمد إبراهيم. (٢٠١١). كفايات المعلم في نظام التعلم الإلكتروني وفقاً لوظائفه المستقبلية. *تكنولوجيا التربية* دراسات وبحوث. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية. ١-٧٤.
- الشيخ، فضل المولى عبد الرضى وأحمد، هالة إبراهيم. (٢٠١٨). كفايات وحدات التعلم الرقمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسية بمحلية كرري. *مجلة كلية التربية*. جامعة الخرطوم. ١٠، (١١)، ١-٤٢.

- الصمادي، علاء أحمد. (٢٠١٩). درجة امتلاك معلمي الرياضيات في محافظة عجلون للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. ٨، (٣)، ٥٠-٦٤.
- طعيمة، رشدي. (٢٠٠٦). *المعلم كفاياته إعداده تدريبيه*. ط٢. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العتيبي، خلود بنت عبيد. (٢٠١٧). كفايات تقنية التعليم اللازمة لطالبات الدراسات العليا بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في العصر الرقمي من وجهة نظرهن. *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية*، ١٢(١)، ١٩-٣٨.
- العمدة، خالد عبد العزب. (٢٠١٤). كفايات التعلم الالكترونية، لدى معلمة التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت. *دراسات تربوية ونفسية: جامعة الرقازيق - كلية التربية*، (٨٥)، ٤١-١٠١.
- العساف، صالح بن حمد. (٢٠٠٦). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. ط٤. الرياض: مكتبة العبيكان.
- العصيمي، خالد بن محمد. (٢٠٠٦). *المتغيرات العالمية المعاصرة في تكوين المعلم*، ورقة مقدمة إلى اللقاء السنوي الثالث عشر: إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة. جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٢-٢٣ محرم، ١٤٢٧هـ.
- عطية، عماد محمد. (٢٠١٤). *تصور الكفايات اللازمة للمعلم في ضوء أدواره المستقبلية وكيفية تحقيقها*. *المجلة العلمية لكلية التربية*. جامعة أسيوط، ٣٠(١)، ٢٢٤-٣١٢.
- عطية، محسن والهاشمي، عبد الرحمن. (٢٠٠٨). *التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عليجات، عبير راشد. (٢٠١٣). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في قسبة السلط لكفايات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم. *دراسات العلوم التربوية*، ٤٠(٢)، ١٥١١-١٥٢٢.
- العمري، علي بن مردد. (٢٠٠٩). *كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة التعليمية*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- عميرة، ياسر وعز الرعب، أحمد. (٢٠١٤). *فاعلية برنامج الكونوني مقترح في المستحدثات التكنولوجية لتنمية بعض الكفايات المهنية اللازمة لطلاب التربية الخاصة بكلية التربية*. *مجلة كلية التربية*. جامعة طنطا، (٥٣)، ٢٨٤-٣٤٥.
- الغامدي، سعيد عبد الله والرويلي، سلطان خليف. (٢٠٢٠). *واقع تجربة التعلم الرقمي في تدريس العلوم والرياضيات من وجهة نظر المعلمين*. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. مركز البحث وتطوير الموارد البشرية برماح، ٣(٤)، ١٤-٣٩.
- الغصان، غزيل بدر. (٢٠١٧). *درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوها في دولة الكويت*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت، المرق. الفتاوي، سهيلة محسن. (٢٠٠٣). *كفايات التدريس المفهوم التدريب الأداء*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- كلاب، رامي محمد. (٢٠١١). *درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التعليم التفاعلي المحوسب في مدارس وكالة الغوث بغزة وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر. غزة.
- الكميبي، لطيفة. (٢٠١٦). *التعليم الإلكتروني ركيزة مجتمع المعرفة*. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية: مركز جيل البحث العلمي*، (٢٤)، ١٤١-١٥٢.
- الكيلاني، أحمد. (١٩٩٨). *درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة عمان*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت: الأردن.

- مرداس، خالد عبد العزيز. (٢٠١٤). كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت. *مجلة دراسات تربوية ونفسية*. كلية التربية بجامعة الزقازيق، ٤١، (٢)، ٩٦-٩٧.
- العمري، سيف بن ناصر والمسروري فهد. (٢٠١٣). درجة توافر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*. جامعة الإمارات العربية المتحدة، (٣٤)، ٦٠ - ٩٢.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (٢٠٢٠). *التعليم عن بعد في العالم العربي تقرير حول استجابة الدول العربية للاحتياجات التعليمية في جائحة كورونا* - تموز ٢٠٢٠.
- موسى، بلال عيسى. (٢٠١٨). الكفايات اللازمة للطلبة المعلمين أثناء إعدادهم لمهنة التدريس بجامعة البحر الأحمر: *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. ٧ (٢): ٢٦٦-٢٨٠.
- الناجم، محمد بن عبد العزيز. (٢٠١٧). تطوير أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية وتحسين اتجاهاتهم نحوها. *مجلة العلوم التربوية*. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (٨)، ٤٣-٢٠٨.
- النعيمي، نجاح. (١٩٩٠) *تنمية كفايات الطلاب المعلمين في مجال تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة قطر، أطروحة دكتوراه غير منشورة*. جامعة عين شمس: القاهرة.
- الوحيدى، أروى وضاح. (٢٠٠٩). أثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات الإلكترونية لاكتساب بعض مهاراتها لدى طالبات تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة. غزة: الجامعة الإسلامية.
- وهبة، نادر. (٢٠٠٦). *تحليل الخطاب البيداغوجي وأنماط التفاعل في مدرسة فلسطينية*. مؤسسة عبد المحسن القطان: فلسطين.

- Calvani, A., Cartelli, A., Fini, A., & Ranieri, M. (2008). Models and instruments for assessing digital competence at school. **Journal of E-learning and Knowledge Society**, 4(3), 183-193
- Turner J. (2012, December). The difference between Digital Learning and Digital Literacy? - a practical perspective, **Canadian International School, Hong Kong**, p1.
- David, R., Pelini, A., Jordan, K & Phillips, T(2020) "Education during the COVID-19 crisis: Opportunities and constraints of using EdTech in low-income countries, available on: <https://2u.pw/hbXme>
- Canniff, J. G., & Shank, M. J. (2003). If You Do What You Always Did, You Get What You Always Got: Portland SST Transforming School Cultures through a Seamless Continuum of Teacher Professional Development. **ERIC**.
- Hou, K. (2004). The Important Technological Competencies need by Secondary Schools Teachers and their applying them (Doctoral dissertation, Dissertation Abstract International, 62 (1), p 657-658.
- Vanfossen, N. 2001. Competency of using the internet in the classroom. **Educational Technology**, 32 (19): 65-66.

